This PDF document was edited with **Icecream PDF Editor**.
Upgrade to PRO to remove watermark.

تذكر أنك حملت هذا الكتاب من موقع بستان الكتب

This PDF document was edited with **Icecream PDF Editor**.
Upgrade to PRO to remove watermark.

قصة السليماني ٣

المرصود الجزء الاول

اول ما شوفت الشيخ حسين والشيخ محمود مع بعض انصدمت لكن عرفت بعدين ان صاحب الخطوة معناها انه يقدر يوصل لمرحله سمو روحى تخليه يكون فى مكانين فى نفس الوقت كام مره كلنا بنسمع عن درويش او شيخ واصل يبقى ماشى قدمنا فى الشارع ويشهد لنا حد ان شافه فى المولد الفلانى او قبله فى الحج والعمره مثلا عرفت ان ربنا له فى خلقة شئون وكان لازم اعرف ان كل اللى مريت بيه كان رحله معرفة الحقيقه الخالصه وانى دى مكنتش نهاية رحلتى فى العالم دا لكن كانت بداية لباب كنت باسمع عنه واستعجب من امور كتير بتحصل فيه باب كشف الكنوز يمكن عشان كدا كانت نهاية الرحله اللى فاتت اخبار المقبرة اللى اتاخد منها الشيخ نعمان وعشان كدا الشيخ حسين اول ما شوفته وشافنى ابتسم وقالى

" مرحبا بالمرصود"

كنت مستغرب الكلم هدى ومش فاهم معناها وهو حس بكدا وعشان كدا شاور لى عشان اروح واقعد قدامه فى الركن اللى كان فيه وقالى

" عارف انك مش فاهم حاجه لكن خلينى احكيلك حكاية المقبرة اللى محدش عرف يوصلها او يفتحها على مر الزمان الموضوع اصله بدا فى عهد الفراعنه وتحديدا فى مكان اسمه مدينة اتريب ودى بقت بقايا تلال دلوقتى موجوده فى مدينه بنها وكانت مدينه اتريب تسمى مدينه الكهنه وكان بيراسهم كاهن عظيم وعنده علم شديد اسمه جد حور وخلينى اوريك كل اللى حصل كانك هناك.

(اتريب مدينة الكهان)

الشيخ حسين اختفى والدنيا ضلمت عشان بعد كدا اشعر بنور بيتسلط عليه وبعدين ينور المكان كله وانا باتلفت حواليه لقتنى وسط بناء عظيم جدا البناء دا شبه معابد شوفتها فى لاقصر واسوان دا معبد كهان وفى صوت جاى من جوه المكان اتحركت ناحيته كان كأنى جوه كنيسة وباسمع ترانيم وشعائر غريبه لكن الاصوات كانت نقيه وقربت اكتر عشان اشوف صفوف من البشر باللبس الفرعونى واقفين وحاملين شمعدان عليه شمع بيتقدمهم راجل عجوز جدا واقف على منصه عاليه وبيحرك الشمعدان دا

This PDF document was edited with Icecream PDF Editor.
Upgrade to PRO to remove watermark.

باتجاه شباك متسلط من ضوء الشمس عليه هو بس الراجل بيركع ويسجد ويميل براسه لقدام وبيقول بصوت ضعيف.

" انصراف"

الكل بيخرج بتسلسل اتنين اتنين وسمعت واحد منهم بيقول لصاحبه "الكاهن الاعظم شكله فى ايامه الاخيرة وكل مدن الشمال وقعت ومفضلش غير مدينتنا دى سمعت انهم بيقتلوا الكهان وبيمثلوا بجثتهم وسمعت كمان انهم بينهبوا كل اللى ايدهم تقع عليه من كنوز وممتلكات رحله العالم الاخر "

"انا خايف جدا زيك ولانك صحبى الوحيد بافكر فى مراسلتهم وطلب رضاهم حتى لو حتم الامر اننا نسلمهم كبير الكهان ونرشدهم عن الكنوز اللى مدفونه هنا وفى اى مكان فى كيميت كلها (كيميت اسم مصر القديمه)

سبتهم طبعا ودخلت اشوف الكاهن دا كان بيحاول يقوم يقف على رجليه وبيساعدوا واحد من تلاميذه وهو مسنود عليه كان بيكلمه

"اسمعنى ياجور رع انت افضل تلاميذى على مر الزمن وعشان كدا عايز اوكل اليك بعض المهام انت عارف ان الهكسوس فى طريقهم لهنا واننا هننتهى لاننا كهان مش فرسان وحتى لو بنمتلك دا فاحنا اضعف من اننا نوقف زحفهم لكن لو وصلوا لهنا هيقدروا يسيطروا على كل معابد مصر وهيتبدل الهه الخير امون رع بالهه الشر ست وهينتشر بين الناس السحر والشعوذه وانا فكرت انى لازم احمى ارث الاجداد من اى ايد تعبث بيه"

"هتعمل ايه مولاى الكاهن الاعظم"

"هاعمل اللى مكنتش احب اعمله طول عمرى لكن اوقات افعال القدر تحتم علينا اننا نعمل كل شىء مكناش نتخيل اننا نعمله"

"طب خلينى اعرف هتعمل ايه او مطلوب منى ايه"

"المطلوب منك هيتحدد بعد صباحين من دلوقتى ودلوقتى وصلنى لخلوتى

This PDF document was edited with Icecream PDF Editor.
Upgrade to PRO to remove watermark.

فى شرق المدينة"
"مقبرتك هتروحها دلوقتى ياسيدى"
"لازم ياجور عندى ميعاد هناك."

وصلت محفه بيحملها كهان واترفع عليها الكاهن الاعظم جالس على كرسي لحد ما وصل لمكان جبلى على شكل كهف وامر الجميع بالانصراف واول ما دخل الكهف دا من العدم الكهف انار وظهرت فى منتصفه حفره على شكل قبر وتابوت منقوش بنقوش فرعونيه على شكله بالظبط وان كان الوجه اللى على التابوت اكثر شباب من وجهه هو نزل برجليه للحفرة وحفر فى ارضيتها عشان يطلع منها ورق بردى قديم مكتوب عليه بالاسود وفتحه وبدا يقرا منه واثناء ما كان بيقرا كان خارج الكهف الهواء بيتحرك بشكل غريب هواء شديد جاى من اعماق اعماق الصحرا الهوا بيتحول لشكل شبح ضخم بيتحرك بسرعه مدهشه باتجاه الكهف الهوا الشديد بتاعه بيدخل الكهف وبيطير كل حاجه فى سكته حتى ان الرمال بتملا الحفره اللى فيها الكاهن بدون هو ما يتحرك وماسك فى الورق البردى بكل عزمه رغم ان الهوا الشديد طير غطا راسه وبدا ينطق الحروف بصعوبه وبدات دماغه تتجمد والعروق الخضرا فيها تظهر اكتر واكتر وغمض عنيه وبدا ينطق بصوت عالى.

"ان كنت حضرت فتقدم فالقرابين جاهزة"
"ان كنت حضرت فتقدم فالقرابين جاهزة"
"ان كنت حضرت فتقدم فالقرابين جاهزة"
قالها تلت مرات وبعد كدا اسهم كتير بدات تنطلق من كل مكان فى الكهف الاسهم دى كلها بتنزل حوالين الكاهن وبترشق فى التابوت المقفول اعدادها مهوله ومبتتوقفش والكاهن مبيتلفتش حتى لها وفى لحظات بقى الكهف كله عباره عن سهام مرشقة السهام دى بدات تتهز وترتعش وترجع من مكان ما جت وبعدها السقف بتاع الكهف بدات النيران كور من النيران بتنزل منه على كل مكان ماعدا مكان الكاهن اللى عقد حاجبيه اكثر وهو

This PDF document was edited with **Icecream PDF Editor**.
Upgrade to PRO to remove watermark.

بيقول

"تقدم ولا تخشى شيء يابن الاوزيرى ان كنت حصرت فتقدم"

النيران بدات تنطفى بفعل ميه بتنزل من نفس السقف اللى كان من شويه عباره عن كور من لهب وفجأة اتقفل باب الكهف بصخره كبيرة وضخمه وانطفى اى مصدر للضوء فى الكهف وبدات حوائط الكهف تنضم على بعضها وكأنها بتحاول تتسابق عشان تتقابل ببعضها وعلى بعد خطوة من انها تعصر الكاهن جد حور بضلوعه بينها توقفت وطلعت من قلبها ضحكه عظيمه جدا ورهيبه ضحكه مفزعه ومخيفه وصوت كانه طالع من الجحيم.

"طول عمرك صاحب ايمان قوى ياكبير الكهان"

فى الوقت دا جد حور ابتسم وضم الاوراق البردية لصدره والحوائط بترجع لمكانها وبيشقها كائن ضخم بقرون وعيون مدوره وواسعه وبلبس عسكرى طالع منه شعره الاسود الغليظ اللى مغطيه وبيبص على الكاهن وبيقوله

"اين القرابين"

الكاهن جد حور بيساور له على التابوت اللى مكان اخرام السهام مخلاش فيه مكان او نقش سليم والكائن دام ستناش اى كلمه تانيه منه ورفع غطاء التابوت عشان يلاقى التابوت عباره عن رؤوس فتيات حسان متقطعه ومفصوله عن الاجساد

"كام راس تلك"

"مئه راس وخمسه لك"

ابتسم الكائن وقاله

"انتظر غدا فى نفس الموعد ان قبل قربانك سيكون اول لقاء لملك الجن الاوزيرى مع بشر من نصيبك"

اتحرك الكاهن وقام يقف فى نفس الوقت اللى الكائن كان بيبص على الرؤوس بكل نهم ومد مخالب ايديه لراسين منهم وبدا يلتهم فيهم وملتفتش حتى للكاهن وهو بيمر من جواره لخارج الكهف.

This PDF document was edited with **Icecream PDF Editor**.
Upgrade to PRO to remove watermark.

المرصود الجزء الثاني

اتحرك الكاهن وقام يقف فى نفس الوقت اللى الكائن كان بيبص على الرؤوس بكل نهم ومد مخالب ايديه لراسين منهم وبدا يلتهم فيهم وملتفتش حتى للكاهن وهو بيمر من جواره لخارج الكهف

فى نفس الوقت كان واقف بعيد عن الكهف الكاهن الصغير وصديقه اللى كانوا بيتفقوا على التسليم والتعاون مع اعداء المملكه الهكسوس واول ما جدحور اختفى بركابه ظهرت رؤسهم عشان يقول لصاحبه
شوفت الرياح الشديده والاضواء اللى كانت خارجه من الكهف مذ قولتلك " ان جدحور ناوى على شيء غير مقدس بينا نكتشف مخبي عن مدينه " الكهان ايه
بيتحركوا الاتنين لجوه الكهف اللى كان مظلم مفيهوش اى اضاءة لكن صديقه بيحط ايده على حذائه عشان يخرج شمعه ويضيئها بحجرين بعد صنع شراره بينهم وفى لحظه الشراره بتظهر عين حمرا دم من العدم واول ما بتشتعل الشمعه بيحركها فى جوانب الكهف كله وبيلاقي عليه رسوم كتير ورموز لكن كلها مسقيه بدم انسى وفى لحظه ما بيكتشف وجود التابوت قدامه بيتحرك ناحيته هو وصاحبه وبيقوله
" ايه دا"
"طقوس نجسه".

بيرفع الغطاء عشان يلاقي اربع رؤؤس متاكلين من عنيهم وبؤهم وجزء من راسهم بيتراجعوا لورا عشان يكتشفوا ان الصخره العظيمه جت وقفلت باب الكهف عليهم واتسمع صراخهم من الخارج واتسرب من تحتها دماء جريت كانها نهر باتجاه التل اللى عليه مدينه الكهنه
لما الكاهن جد حور وصل المعبد طلب تلميذه جور رع واللى حضر بسرعه
" بلغت قبل كدا انك تكون جاهز لمهمه معينه فهل انت جاهز"
" بالطبع ياسيدى"
المهمه هى انك هتخطف لنا فتاه من منف فتاه ابوها حناط المدينه "
" ومطلوب حضورها لمدينه الكهان
" تقصد اقتلها واقطع رقبتها زى الميه وشويه اللى قبلها"
لا طبعا مهمتك تحضرها الى المدينه عشان ملك الجن الاوزيرى هيحضر "

This PDF document was edited with Icecream PDF Editor.
Upgrade to PRO to remove watermark.

عشان يستلمها وبموجب استلمها هيوافق يجند جنوده من الجن لحمايه مدينه الكهان كلها "

" سامحنى ياكبير الكهان وانت تضمن ولاء ملك الجن الاوزيرى منين" متنساش ياجور ان الجن الاوزيرى دا حليفنا من زمان من غيره كانت " كنوزنا العظيمه اتنهبت انت عارف ان الهكسوس دخلوا اعالى البلاد وفى طريقهم كام كنز فرعونى اخفاه الجن الاوزيرى اللى اقسم كبيرهم على العهد اللى بينه وبين الكهان من قبلى والنهارده انا فى طريقي للحصول على حمايه بموجبها ارض كيميت العظيمه هتكون محميه طول عمرها سواء من اعداء او سرقات "

انطلق ياجور رع لمنف وتلطف واخطف البنت من اجل كميت العظيمه.

لما جور رع خرج من مدينه الكهان كان واثق انه هيقدر يقوم بالمهمه اللى اتكلف بيها خطف بنت من مدينه تانيه امر سهل كان بيعمله طوال العام الماضي كله وقت ما طلب منه كبير الكهان قتل وخطف مائه فتاه من الحسان دا استدعى انه يكون فرقه خاصه من الكهان لمساعدته فى الامر وفى سريه تامه ويوم ما اكمب العدد المطلوب طلب منه الكاهن الاعظم انه يقتل الفرقه اللى كونها بنفسه عشان يموت معاهم السر دا لكن جور رع كان بيتميز بالذكاء ابقي عليهم وطلب منهم يخرجوا الى منف وهو هيكون وراهم دايما ودلوقتى جت الفرصه انهم يساعدوا فى خطف بنت الحناط ومفاوضت كبير الكهان والجن الاوزيرى على ارشده هو وفرقته لبعض الكنوز ماهو مش معقول يعمل كل دا وما ياخدش جزاءه هو ورجالته وصل جور رع منف وكعادته فى متابعه ضحاياه راح على بيت الحناط وكانه بياع عطور وبخور بيستخدموا فى طقوس التحنيط بسعر قليل واول ما انفتح الباب.

وظهرت سى اتون بنت حلوة احلى بنت شافها جود رع بتبتسم وبتبلغه ان والدها مش موجود ولكن يقدر يدخل ينتظره فى الحانوت بالفعل دخل وبص فى كل ركن من الحانوت وهى كانت اختفت من قدامه وسال نفسه معقول فى بنت بالجمال دا دى خساره فى ملك الجن الاوزيرى وخساره فى اى ملك سواء من البشر او الجن اتسحب وخرج من الحانوت عشان يلتقي اعضاء فرقته فى مكان صحراوى واسع ويخبرهم بمهمته وانه

This PDF document was edited with **Icecream PDF Editor**.
Upgrade to PRO to remove watermark.

عدلها لخطف البنت دى والجواز بيها والهروب من كيميت كلها وطلب منهم مساعدته فصديق له اخبره انه مدام عزم على كدا فلازم ياخد البنت ويحتمى بيها لتلت ليالى فى قصر السحره فى منف والا الجن الاوزيرى كله هيتعقبهم ويقتلهم او يأسرهم وبما ان قصر السحره المكان الوحيد اللى الجن الاوزيرى بيدخله متخلى عن قدرته يقدر يطلب مبارزة الملك بتاعهم وقتله والتغلب عليه والفوز بالبنت

بالفعل وفى نفس الليله قام بخطف البنت اللى عرفته لما زمايله احضروها له وكان باين عليها انها كمان صابها جزء من اعجاب بيه ووافقت تروح معاه لقصر السحره ولما وصلوا هناك

فى نفس الوقت كان الكاهن جد حور فى الكهف واقف على رجليه وفى اتنين من الجن الاوزيرى غريب الشكل واضعين ايديهم على كتفه ومخلينه يبص فى كتله من رمل وشايف جور رع وهو بيهرب بالبنت لقصر السحره

دمعت عينيه وهو بيقول

" ضاعت مدينه الكهان بفعل عاشق"

ظهرت ضحكه من وراه خلت ركبه تترعش وجسمه يتهز

انت لسه قادر تتكلم ياكبير الكهان تلميذ من تلاميذك يتحدانى انا ويتحدى " الجن الاوزيرى كله

" سامحنا ياملك الجان".

اسامحكم " قالها وضع يده على ملابس جد حور وفى لحظه ارتفع جسمه لسقف الكهف وعرف ان نهايته وشيكه واكيده وملك الجن الاوزيرى بيرمى بيه بين جنود مرصوصين فى صفين الجنود كانوا عارفين هيعملوا ايه كويس جدا فى لحظه ما لمس وشه وجسمه الارض كانت انيابهم بتشق جلده وعظامه وبتقطم منه كانه وجبه عشاء وسط اهاته وتوسلاته وبكاه اللى انقطع بعد ما بدا كل جزء منه يكون مكانه فى احشاء وامعاء واحد من الجن دووول

وظهر مساعد ملك الجن الاوزيرى وهو بيقول لملك الجن

" كان حليفنا يامولاى"

اسكت والا لحقت به نحن حلفاء الكهان العظام الاوائل وعلى عهدهم فى حمايه كنوزهم اما امثال جد حور وتلميذة المجنون جور رع فسنمحى اى اثر لهم على الارض

وبعدين بص له بصه امره كدا وقاله

This PDF document was edited with **Icecream PDF Editor**.
Upgrade to PRO to remove watermark.

لا اريد اى اثر لمدينه الكهان على وجه الارض فقط تلال اغرقوا معبد الكهان واغرقوا حدائق اتريب كلها ثم اتركوا هذا الكهف حتى تاتونى براس جور رع وفتاته ابنت الحناط لادفنهم فيه مع جد حور واطويه من سجلات تاريخهم كله

كانت مدينه الكهان على موعد ليلى حيث بدات الحرائق تشتعل فى حدائقها وبدات الاعمده تميل على بعضها البعض داخل معبد الكهان الكل حاول الهرب حاول ان ينقذ ما يستطيع انقاذه لكن ظهر خادم ملك الجن الاوزيرى وهو يضع كف يده فقط اسفل المدينه كلها ويرفعها الى اعلى وهو ينظر بعينيه فقط للكهان وهم يتسابقون فى الهرب من النيران وهو يمرر عينه عليها من اول المدينه الى اخرها حتى تاكد من فناء كل من فيها وحينما رفع يده ليقلبها بالمدينه كلها لتمحا اى اثر لها وجد كاهنا يمسك باحد الاعمده مستغيثا بأى حد فما كان منه سوى ان لكزة بطرف اصبعه ليسقط فى النار ثم ضم يده على بعضها البعض وبينهم مدينه الكهان وترك رمادها يندثر على الارض حتى صنع تلال غير مرتفعه سميت فيما بعد تلال اتريب

.

This PDF document was edited with **Icecream PDF Editor**.
Upgrade to PRO to remove watermark.

المرصود الجزء الثالث

كانت مدينه الكهان على موعد ليلى حيث بدات الحرائق تشتعل فى حدائقها وبدات الاعمده تميل على بعضها البعض داخل معبد الكهان الكل حاول الهرب حاول ان ينقذ ما يستطيع انقاذه لكن ظهر خادم ملك الجن الاوزيرى وهو يضع كف يده فقط اسفل المدينه كلها ويرفعها الى اعلى وهو ينظر بعينيه فقط للكهان وهم يتسابقون فى الهرب من النيران وهو يمرر عينه عليها من اول المدينه الى اخرها حتى تاكد من فناء كل من فيها وحينما رفع يده ليقلبها بالمدينه كلها لتمحا اى اثر لها وجد كاهنا يمسك باحد الاعمده مستغيثا بأى حد فما كان منه سوى ان لكزة بطرف اصبعه ليسقط فى النار ثم ضم يده على بعضها البعض وبينهم مدينه الكهان وترك رمادها يندثر على الارض حتى صنع تلال غير مرتفعه سميت فيما بعد تلال اتريب

انتشر خبر ما حدث لمدينه الكهان في كل مصر العليا ووصل الامر للهكسوس وقائدهم اللى طلب من حاشيته الاجتماع والمشاورة وفى قصره الموجود قرب منف استعداد للهجوم عليه قعدت قدام حاشيته واتكلم معاهم انه بيفكر يهاجم منف في خلال ايام وبعدها لازم يعرف ايه اللى حصل في اتريب وطلب منهم تجهيز الجيش للهجوم على منف لكن وهما قاعدين وبعد الاتفاق على كدا ظهر جندى من الحراس الخاصيين بيه يقول له ان العرافه ست كاع بتطلب الاذن بالدخول عليه وبالفعل وافق وطلب اخلاء البهو عشان ينفرد بيها.

كانت ست عجوزة جدا وشها كله تجاعيد وشايله عصايه في مؤخرتها راس قط ترمز لمعبود الهكسوس في الوقت دا الاله ست واللى اتسمت هى باسم ست كارع او خادمه الرب يعنى ماعلينا العرافه اخبرته انه هيغلط لو كان خد قرار الهجوم على منف وانه لو عمل كدا هيكون في مواجهه مباشره مع شر مستتر بيبحث عن حد هناك الشر دا كان ملك الجن الاوزيرى اللى بيبحث عن الفتاه بنت الحناط وعلى جور رع الشاب اللى باع الكهنه في اتريب وان واجب ملك الهكسوس لو احب انه يتمكن من حكم مصر كلها انه يقبض على الشاب دا والفتاه ويبتز بيهم الجن الاوزيرى اللى هيدلهم على كل كنوز مصر المدفونه واللى بيقوموا على حراستها.

في نفس الوقت خبر موت كل الكهنه في اتريب واندثرها كمدينه وصل

This PDF document was edited with Icecream PDF Editor.
Upgrade to PRO to remove watermark.

لجور رع واتباعه والفتاه وعرف ان الدور جاى عليه هو واتابعه وقتها الخوف دب في قلوب كل الاتباع وقرروا الابتعاد عنه هو والفتاه وانه يواجه مصيرة لوحده الاخبار انقطعت عن الاتباع دوول لكن معظم الاراء بتقول ان الجن الاوزيرى تعقبهم واحد ورا واحد بعد كدا وحولهم لتماثيل موجوده لدلوقتى في كل انحاء مصر ومحدش عارف لهم اسم او عصر المهم ان جود رع شعر بالخطر الشديد عليه واخد الفتاه من ايديها واتجه لصحراء بلبيس وخرج من منف عشان يشوف مكان يقدر يستخبه فيه هو وحبيبته بنت الحناط وبالفعل وصل لكهف اسمه كهف الملح او اتسمى بعد كدا بالاسم دا اول شيء عمله جود رع انه شد خط عريض حوالين الكهف ونثر شوال ملح كان شايله طول الطريق من منف للكهف وبدا يرسم على الارض رموز غريبه كلها موجوده في عقله بس وفى نفس الوقت العرافه ست كارع كانت بتخبر الملك بتاع الهكسوس .

ان مافيش اى حاجه قادره توصلها لمكان الولد دا او الفتاه حتى اعوانها من الجن اللى بيعبد الالهه ست مش قادر يوصلهم وقتها الملك طلب منها تحاول تتواصل مع ملك الجن الاوزيرى وتعرف منه او من اى جن يتبعه هل وصلوا لهم او لاء وبالفعل العراف هدى راحت على بيتها وبدات تشعل الشموع السوداء واحضرت عدد سبع جثث من قبورهم وولعت على كل جثة شمعه سودا ومسكت خنجرها الحامى وبدات تفقع بيه عيون كل ميت منهم وترفع الشمعه اللى مثبتاها عليه وتسيبها تنقط في مكان محجر العيون وبعدها استلت سكينه كبيرة شويه وبدات تحز بيها رقبه كل واحد منهم وجهزت اطباق بدات تجمع فيها الاسنان اللى هى خلعتها من كل جثة والودان وطبعا الالسنه كانت بتعمل دا مش عشان تحضر ملك الجن الاوزيرى لانها عارفه لو حضرته مش هيرضى بأقل من مئة راس لفتيات حسان وممكن مايبرهاش باللى عايزة تعرفه خصوصا ان وقتها هيعرف بخطه الهكسوس ومتابعتهم لاتفاء جور رع وفتاته عشان كدا كانت هى مقرره تعمل طقوس تحضير واحد من الجن الاوزيرى ومعنى واحد من الجن الاوزيرى يعنى جنى هيسيب حراسه احد المقابر مقابل ان يكون في شيء بيحبه ويغريه انه يعمل كدا وهى كانت عارفه ان الجن الاوزيرى كله بيحب راس البنى ادميين وخصوصا الرؤوس اللى من غير ملامح لا ودان ولا اسنان ولا حتى عيون بيشتهوها كأنها اشهى واجبتهم عشان كدا عملت اللى عملته في كل الجثث اللى احضرتها وهى في الوقت دا احضرت عشر قطط سودا كلها عيونها مخيفة ورفعت عصيتها اللى

This PDF document was edited with **Icecream PDF Editor**.
Upgrade to PRO to remove watermark.

بتتعكز عليها بعد ما رمت غطاء راسها ونكشت شعرها وهى بتوجه عصايتها لهم.

العشر قطط كلهم بيتحركوا كانهم عاقليين وعارفين مطلوب منهم ايه كل قطه طلعت على جسد مقطوع الراس ونامت وفردت جسمها بالكامل عليهم وزى ما عملت العرافه في الجثث عملت في القطط وهما مستسلمين جدا لقطع رقابهم وهى بدات تحنى ايديها ووشها بدمهم وحتى هدومها غرقتهم كلهم دم واترمت على الارض بالقرب منهم وبدات تردد تعاويذ بلغه غريبه وكان من ضمن كلامتها

" احضرت لك الطعام وقتلت لك الاله"

كان مفهوم من دا انها بتغرى الجن الاوزيرى وبتطلب منه الحضور وبتحاول تخدعه بقتل القطط السودا اللى هى رمز معبودها وكأنها بتقوله انها كفرت بيه عشان تقدر تتواصل معاهم ودا كان امر عظيم بالنسبه لاى جنى هدفه في الاول والاخر ان اللى بيتواصل معاه يكفر بدينه ويؤمن بيه هو وبس.

وهى مايلة وراسها متعفره بتراب متعاص بالدم في ارضيه الغرفه هبت رايح قويه هزت البيت كله وكادت تخلع حيطانه والسقف بدا يتهز اهتزاز عنيف وهو كأنه هيقع بين لحظه والتانيه وهى مش قادره حتى ترفع راسها تشوف في ايه او حتى تحاول تهرب كانت عارفه ان دا دليل ان في حد استجاب لدعوتها وبالفعل في لحظه ما اهتزاز البيت وقف كان في صوت بيزوم على الباب صوت حيوان مفترس معروف اسمه الضبع كان اكبر من الكلب شويه وعيونه واسعه وماشى ولسانه ولعابه بينزل على الارض بيحرقها زى ميه النار العجوزة العرافه لما شافته ابتسمت ابتسامه خبث ومالت نص ميله بدماغها وشاورت بايدها على الجثث والرؤوس والقطط المقتوله ملامح الضبع كانت واضحه جعان ومحتاج فعلا لحفله زى دى اتجه بسرعه ناحيه الرووس وبدا يلتهمها واثناء ماهو كان بيلتهم في اخر رووس اتكلمت العرافه وهى محنية الراس وبصوت يكاد يكون مش ظاهر

" كنت محتاجه اعرف بس شيء مهم بالنسبه ليا"

الكائن ماعطهاش اهتمام وكمل التهام بنهم اشد اتنحنحت وقالت بخوف واضح من صوتها

في اى جديد بخصوص جور رع والفتاه اللى " في لحظه انقطع الكلام "

This PDF document was edited with Icecream PDF Editor.
Upgrade to PRO to remove watermark.

من صوتها واترمى جسدها على الارض بدون راس وكانت الراس بين
انياب الضبع والدم مازال بينزل منها دافىء

.

This PDF document was edited with **Icecream PDF Editor**.
Upgrade to PRO to remove watermark.

المرصود الجزء الرابع

في اى جديد بخصوص جور رع والفتاه اللى " في لحظه انقطع الكلام " من صوتها واترمى جسدها على الارض بدون راس وكانت الراس بين انياب الضبع والدم مازال بينزل منها دافىء
انتشر خبر موت العرافه فى كل اوساط الهكسوس وانتاب الذعر والخوف ملك الهكسوس اللى كان الوحيد اللى عارف سبب موتها انها سالت حد من الجن الاوزيرى وكان عارف ان معنى دا حرب ضرووس بين الحن الاوزيرى وبينه هو وجنوده وحتى الهه ست العظيم وكهانه عشان كدا طلب حضورهم جميعا وتشاوروا فى الامر اقترح احد الكهنه التضحيه بدماء الف جندى منهم على اسوار معابد ست فى منف لارضاء ملك الجن الاوزيرى لانهم فاهمين ان السؤال او الاهتمام باللى حاصل بين الكاهن جور رع وملك الجن الاوزيرى شأن يخصهم وبس وان ملك الجن الاوزيرى مش عاجز عشان يستخدمهم او يطلب منهم يساعدوه اتجمع كهان معبد ست واتساق الف جندى من الهكسوس متغميين العيون بقماش اسود مرسوم فى نصه قط اسود رمز للالهه ست واجسادهم عاريه واجلسوهم فى صفوف طويله ورا بعضهم ونصبت مقصله من سلاح حاد بحيث يمسكها عدد خمس من الكهان على اليمين وخمسه اخرين على الشمال ويمشوا بيها لقطع الروس اللى بتقابلها مع كل خطوة بيتحركوها من اول المعبد لاخره وكان الملك حاضر وجالس على ركبته والى جواره كبير كهانه ووزرائه امام تمثال اسود من البرونز والجرانيت على شكل قط اسود واثناء ما كان الكهان بيطوفوا حواليه حاملين مشاعل من شموع ونيران اضاءت عيون القط التمثال بضوء ازرق واضح ليهم كلهم الضوء دا ظهر بس مع قطع اخر رقبه من رقاب الجنود اللى كان استسلامهم غريب جدا للامر لكن الوعد بالجنه كان السبب فى التضحيه والكهان اخبروهم بان الجنه فى الجهه المقابله من قطع رقابهم وان قطع رقابهم ماهو الاوسيله لتحرير ارواحهم والصعود لجنه حقيقيه.

الضوء الازرق كسا الارض والاجساد الممزقه الرؤوس واللى كلها بتسيل منها الدماء ولو قربنا شويه من الصورة وقتها هنلاقي ان الارض تحت الاجساد دى بتتحرك لا دى بتتهز اهتزاز بسيط وشيء خفى بيتحرك ببطء من تحتها وبدا يهزها بعنف مش لوحدها اسوار معبد امون كمان بدات

This PDF document was edited with Icecream PDF Editor.
Upgrade to PRO to remove watermark.

تتهدم تلقائيا الطوب بيتحول لرماد والشيء اللى بيتحرك تحت الارض بدا يهزها بعنف اجساد الجنود مقطوعى الراس بتطاير فى الهواء والارض فى المعبد الاعمده بدات تقع عليها والكهان كلهم بيحاولوا يجروا بعيد والملك عاجز عن الفهم او الاستيعاب ومتشبث بايديه الاتنين فى ارجل التمثال الاسود للقط والى جواره كبير الكهان اللى بنظره منه له فهم انه كمان عاجز عنه ومش فاهم زيه القط البازل اللى من جرانيت بيحرك اقدامه اللى قدام بشويش وبحركه خاطفه بتتحرك عشان تقطع رقبه الملك وكبير الكهان وبعدها المعبد كله بيتهدم عليهم وعلى جثامنهم وفى نفس اللحظه التمثال بكل ثقله وثباته فى الارض بيغوص فى حفره كبيره بتوسع كل ما هو بينزل ويختفي جزء منه.

الاخبار دى كمان انتشرت فى صفوف الكل من مصريين وهكسوس المصريين قالوا ان انتقام من امون لتدنيس الهكسوس ارضه والهكسوس قالوا ان اللى عمل كدا هو الاله ست اللى مقبلش انه العبيد بتوعه يتوسلوا لجنى او اله غيره
اقوال كتير اتقالت فى الموضوع دا لكن خلينى اقولكم ايه اللى حصل فعلا وقتها قبل اجتماع الملك بالكهان وعقب موت العرافه كان جود حور جالس مع فتاته بنت الحناط فى كهف الملح ومن خلال بعض الشحم قدر يكون شمعه تضيء ليلته الصعبه مع الفتاه اللى بان على وشها القلق والخوف والذعر هى خلاص كدا فى حكم الضياع مع الشاب دا ومكنتش تعرف انه كاهن من امون او نقدر نقول انه اعظم كاهن فى الجيل اللى كله انتهى بعد جد حور عشان كدا اول ما عمل الشمعه قطع ازار ملابسه بسيفه ووقف عارى تماما الفتاه وقتها فكرت انه ناوى يجالسها او يقرب منها لكنه اعطاها السيف بتاعه ونام على ظهره وقالها تضغط فى اماكن ونقط سودا على ظهره ست نقاط واضحين زى الحسنات كدا اللى فى اجسادنا البنت مسكت السيف وهى بتترعش وبدات تضغط بسنه بس على كل نقطه سمرا والدم يسيل منها لكنه بيجرى فى اتجاهات غريبه عكس ما اى جرح بينزف الظهر كله خطوط دم بتتقابل مع بعضها بتكون اثر لايد من خمس صوابع كانها مرسومه على ظهره بالظبط بيطلب منها ترمى السيف وتحط ايديها مكان الصوابع وبتستغرب لما تلاقيها على اد ايديها بالظبط بيبدا يفتح اوراق بردى شكلها قديم ويقرا منها.

الى منقذ الكنوز الكاهن الذى ذكره الزمان قبل كل زمان اذا وجدت فتاه "

This PDF document was edited with **Icecream PDF Editor**.
Upgrade to PRO to remove watermark.

الشامه فى الوجه وتعثرت بك الرحال فى كهف الملح فلتضرب بيدها اوصال ظهرك ولتضع يدها على موضع الكف ولتقرا انت بسم الهه الخلود واثار ماقبل الوجود تكفلوا بالحمايه من كل جان ومن كل حليف شيطان "

بدا يقرر الكلمات دى وايد البنت بتتهز على ظهره وبتشعر هى بنار دافيه تحت ايديها بتسحب ايديها لجوه ظهره اكتر بتحس بصوابعها بتغوص جوه الظهر وكانها هتتحبس بين لحمه وعظامه بيتبصلوا بخوف بيبتسم لها ووفى لحظه صوت انفجار رهيب وقوى حاجه جامده بتفرقع فى المكان كله وبتنطفى الشمعه وهى من الخضه بتحاول ترفع ايديها لكنه بيضغط عليها بايده التانيه وبيبدا الدفا اللى حساه يتحول لنور على حجم ايديها واطرافها وبتبدا تحرك ايدها لبره عشان النور دا يخرج من ظهره وينور الكهف كله

ويتكون على كفها حروف بالهليغروفيه القديمه رموز كتير وظهره بيتجمع كانه منجرحش ومازالت فى المسافه اللى بينهم بتتكون كورة من نور بيتلفت عشان يمسك كفها فى كفه ويحطوهم فى قلب الكورة دى عشان تختفي الكورة من العدم بس هما وشوشهم بقت كانها من نور مع صوت نحنحه على باب الكهف بيقول.

" سمعا وطاعا للمنقذ الاول ""

" وهل هناك منقذ اخر"

" لابد ان سيدى لم يجد وقت ليقرا باقى نبؤات جد حور ""

" امم فى الحقيقه لم افعل"

" اوامرك سيدى هناك انباء غير سارة"

" ماهى"

حكى الشيء الغريب اللى حضر من العدم دا وكان عباره عن شخص طويل راسه واصله لسقف الكهف وكانن راسه قرعه مفيهاش اى شعر وعينيه عباره عن عين واحده بس بتتوسط اسفل جبهته عارى الجسد والجسد مفهوش شعر كتير اسنانه زى قمم الجبال كلها مترمه وانفه عباره عن اخدودين وودانه اقرب لاوذن الفيل اخبر جور حور بخبر محاوله العرافه وان ملك الهكسوس هيقدم اضحيات لملك الجن الاوزيرى عشان يعفه عنه وساله للمره التانيه

" اوامرك سيدى"

This PDF document was edited with Icecream PDF Editor.
Upgrade to PRO to remove watermark.

هنعلن عن وجودنا من بكره لازم نعمل شيء يهز بر كيميت كلها ويفضل "
اثره على الجميع لسنين كتير
ارتدا ازاره وخرج على باب كهف الملح عشان يلاقى الوادى كله مليان
بكائنات كلها نسخه من الكائن اللى واقف جنبه واللى كان بيخطبهم بجمل
مش مفهومه له وبمجرد ما انتهى غاصوا كلهم فى الارض واختفوا تماما
حتى اللى جنبه
وقف على الباب وقال
كان عندك حق ياجدحور لما قولتلى مفيش شيء يقدر يغلب الجن
الاوزيرى على وجه الارض لكنك نسيت تقولى ان في اللى يقدر عليهم
تحت الارض طول عمركم بتعلمونا احنا الكهان ان المستحيلات تلاته
والغيلان منهم ياترى لسه مصدقين انهم اسطورة ولا هى كانت اسطورة
لان الجن بيخاف منهم.

طول عمركم بتعلمونا احنا الكهان ان المستحيلات تلاته والغيلان منهم
ياترى لسه مصدقين انهم اسطورة ولا هى كانت اسطورة لان الجن بيخاف
منهم
جلس جور رع بجوار كهف الملح عشان يفتكر اخر لقاء له مع معلمه
واستاذة جد حور اللى كان بيتعبد وقتها فى المعبد لوحده ولما حس ان جور
رع وراه التفت له
" تعالى ياجور رع دايما بتيجى فى المواعيد المناسبة"
" انت تحت امرك سيدى الكاهن الاعظم "
ابتسم جد حور وكان جور رع قرب منه ولاول مره الكاهن الاعظم ينحنى
له
" سيدى انت بتعمل ايه بس "
انت تستحق ياجور رع كل تضحياتك فى سبيل حفظ ارث الكهان ولسه "
" اللى هتضحى بيه قدام
جور رع بص له باستغراب
تعالى معايا
اخده من ايدية ووقف قدام حيطه مقفوله من الحجارة الكبيرة ومرسوم
عليها نقوش فرعونية وفى وسطهم رمز للشمس ضغط عليه باخر عصايته
عشان الحيطه تنشق ويظهر من وراها سرداب كله سلالم من رخام بياخد
شعله من جنبه وينزل قدامه درجاتها وهو بيقوله

This PDF document was edited with Icecream PDF Editor.
Upgrade to PRO to remove watermark.

الجن الاوزيرى دايما خاين مالوش امان هيعمل صفقات كتير مع الانس "
من بعدنا وهيدلهم على كنوزنا عشان كدا على مر تارخنا اللى فات بندور
ونبحث عن شيء او حد يقف قدامه ويقدر عليه جبنا اساطير كل العوالم
القديمه اساطير الالهه فى اليونان واساطير الالهه فى الهند واساطير بابل
" العظيمه الخلاصه هتلاقيها هنا فى الصوره اللى على الجدار دا
بيبص على الجدار قصاده ويشوف كائن بعين واحده وضخم ماسك كائن
بقرون وبينزل بجسمه فى الارض وفى جانب تانى مجموعه من الكائن
داب تتلف حوالين جسد انسان بدائى مرفوع على اله شواء والزعر مالى
عنيه وتحت منه نار موقده وفى الجانب الاخر صورة لكائن منهم ضخم
عنهم وبين ايديه بنت من البشر جميله بيبص لها بعين واحده وواضح عليه
الحزن
" انا مش فاهم اى حاجه "
هافهمك من زمان وكان موجود كائن ضخم مقدرش عليه البشر والجن "
اسمه الغيلان هما دوول اللى فى الصورة دى هتلاقيهم بيقضوا على اى
جنى بيقع بين ايديهم وكمان بيتغذوا على البشر زى الجن الاوزيرى تمام
لكن وشاور على الصورة الاخيرة كبيرهم حب انسية من البشر اتعلق بيها
وحاول يرضيها بكل الطرق وفى النهاية وافقت على الزواج بيه وبنى لها
قصر ومعبد كبار جدا لكن كان بيغيب عنها بالشهور وفى يوم حست بطفل
بيتحرك فى احشائها من الغول اللى اتجوزته فى نفس الوقت عرف الجن
الاوزيرى بمكانها وغياب زوجها كان بينهم حروب مبتنتهيش وعشان كدا
هدموا المعبد والقصر والبنت ماتت لكنها وبمعرفه الكهان فى طيبه قدروا
يولدوها ولد سموه سى رع الولد دا عاش فى كنف الكهان واللى عرفناه
بعد كدا ان ابوه كان ملك الغيلان ولما رجع ملاقاش زوجته ولا قصرها
قرر بشكل غريب الاختفاء بكل الغيلان من على وجه الارض كلها محدش
يعرف كيفيه اللى عملوه ولا كيفيه استدعائهم من جديد لكن خلينى اقولك
ان سى رع كان بيحلم احلام غير عاديه وكمان قدراته مكنتش عاديه
والكهان فضلوا ما يحكوش له حكايته لكن كتبوها للى بعدهم واللى بعدهم
تابعوا نسل سى رع لحد ما اخيرا وصل لمولود يبدا اسمه بحرف الجيم
جور رع
" انا مصدوم يعنى ايه "
يعنى انت من نسل الغيلان وعشان كدا جبتك هنا اعرفك السر انا هنا من "
سنين باشوفك بتكبر قدام عينى لحد ماوصلت لسن الزواج والرؤى بتاعت
الكهان بتقول انك هتكرر نفس اللى اتعمل مع جدك الاول هتحب انسيه

This PDF document was edited with Icecream PDF Editor.
Upgrade to PRO to remove watermark.

وهتتسبب فى موتها واحتمال تموت وهى بتحمل طفل منك انت الوحيد اللى فى ايدك تستدعى الغيلان للارض ووقتها هيهرب كل الجان الاوزيرى من امام مقابرنا وكنوزنا المدفونه وهتكون عرضه للسرقه الا لو قدرت تجعل من الغيلان حراس عليها للابد انت او اللى هيجى من نسلك بعد سنين طويله او قصيرة "

وانت هتروح فين ياسيدى وباقى الكهان حمايه المقابر اساس عملنا احنا " مش الجن ولا الغيلان "

الامور كلها مقدره ياجور رع واحنا مش مخلدين فى الارض احنا بس " هنكون ادوات لمشيئة الاله رع "

قطع تفكير جور رع صوت حبيبته بنت الحناط وهى بتناديه عشان يدخل معاها لكهف الملح بيدخ لمعاها ويبص لها بحب وشوق وقلق وخوف بيغمض عنيه عشان يتخيلها وهى مقتوله وسايحه فى دمها خياله بيزيد ويسيطر عليه ويشوف ملك الجن الاوزيرى بيقطع رقبتها وبيشرب من الدم اللى نازل منها وبيرمى براسها لجنوده بيقول بصوت عالى مستحيل " هو ايه اللى مستحيل "

" مستحيل تكون النبؤة حقيقية انا لازم اتصرف وبسرعه " هتعمل ايه "

هاتى ايديكى بتمد ايديها بيمسكها وبيخرج خيط خفيف ويربطه حوالين ايديها الاتنين وبيجيب تراب من ارض الكهف ويرميه على ايديها ويقول تعاويذ بصوت عالى حوائط الكهف بتتهز بتحس نفسها فيها حاجه غريبه جسمها فيه قشعريرة مش عارفه مصدرها ضوء بيطلع من ايديها وينور جسمها كله بتحس نفسها شفافه لدرجه انها بتمد ايديها المربوطين لجور رع لكن ايديها مبتلمسش ايديها بتحسها هوا وكانها مش موجوده بيبص لها جور رع ويقولها سامحينى هيحملوكى لعندهم لحد مايشرف ابننا للدنيا ماعنديش استعداد اخسرك او اخسره

جسمها بيتلاشى فى الهوا وهو بيشاور لها بايده ومع اختفائها بيظهر واحد من الغيلان يقف قدام باب الكهف

" سيدى الغيلان كلهم مش عايزين بقاء على الارض"

" يعنى ايه "

عايزك تفهم ياسيدى ان الغيلان من زمان اتعودوا على الحياه بعيد عن الجن والبشر وعشان كدا حياتهم استمرت وكانت افضل وانت غول قبل ماتكون انسان ولك الاختيار اما انك تعيش على الارض وحدك او تيجى معانا ارض الغيلان وهناك تكون ملك علينا "

This PDF document was edited with Icecream PDF Editor.
Upgrade to PRO to remove watermark.

" بس انا فى حرب مع الجن الاوزيرى ولازم"
اختفى الحارس وخرج جور رع لباب الكهف عشان يشوف الغيلان وهى منتشرة فى الوادى بتضرب الارض بكل غضب وتنفد منها ويصبح الوادى خالى مفيهوش غير عفار وتراب لاء فيه رياح شديده جايه بسرعه رهيبه لباب الكهف بتغطى جور رع وهو واقف على الباب وبتتراجع لورا وتكشف عن باب الكهف اللى قدامه موجوده راس جور رع وجسده الرياح بتحركه عشان يسقط من امام الكهف للوادى اللى كان من دقايق مليان بالغيلان بيتسمع صوت من وسط الرياح
ابحثوا عن الفتاه فى كل مكان ان لم نجدها سيهلكنا ملك الجن الاوزيرى "
" على الفور
بيتحمل راس جور رع وجسده ويترموا فى نفس مكان الكهف فى تل اتريب اللى اصبح حطام لمدينه اعظم من مدن الكهان والفراعنه طوال ايام التاريخ
صوت السليمانى
" طب والبنت وابنها"
صوت الشيخ حسين الوايلى
انا جايلك فى الكلام متستعجلش فى سنه ١٨١٤ واثناء تواجد بعثة من " الاثريين الفرنسيين فى مناطق بالقرب من البحر الاحمر وجدت مقبرة تاريخها يرجع لعهد الفراعنه ورغم كدا مكنش فيها اى نقش يدل على كدا كان جواها تابوت فيه جسد سيده متحنط بشكل غريب الجسد كان متحنط والسيد هدى ماسكه امعائها بنفسها ودا دليل على انها قامت بتحنيط نفسها بنفسها ودى متعملهاش اى فرعونيه غير لو كانت

" بنت حناط"

This PDF document was edited with Icecream PDF Editor.
Upgrade to PRO to remove watermark.

المرصود الجزء السادس

انا جايلك فى الكلام متستعجلش فى سنه ١٨١٤ واثناء تواجد بعثة من " الاثريين الفرنسيين فى مناطق بالقرب من البحر الاحمر وجدت مقبرة تاريخها يرجع لعهد الفراعنه ورغم كدا مكنش فيها اى نقش يدل على كدا كان جواها تابوت فيه جسد سيده متحنط بشكل غريب الجسد كان متحنط والسيد هدى ماسكه امعائها بنفسها ودا دليل على انها قامت بتحنيط نفسها بنفسها ودى متعملهاش اى فرعونيه غير لو كانت
" بنت حناط"
تقصد ان دى مقبرة زوجة جور رع.

مش انا اللى اقصد دا رايى الاثريين اللى لقيوها خلينى احكيلك ازاى لقوها وكان فيها ايه
زى ماقولتلك بالقرب من البحر الاحمر وفى منطقة صحراوية كان فى بعثة بتفتش عن اثار فرعونيه فى المنطقة دى واللى خلاهم يفضلوا فيها كتير هو انهم اثناء بحثهم لقيوا اثار لسلالم لعمق حوالى ٥٢ متر ودا نقس طول هرم زوسر العظيم لما كملوا حفر فى المكان وكشفوا كل السلالم اتفاجئوا بمعبد متكامل من سقف واعمده كلها من الجرانيت متاثرتش باى عوامل للتعرية وكان بيتوسطها تابوت اسود فارغ والتابوت الاسود عند الفراعنه يعنى ان صاحبه ملعون وان اى حد يكشف عنه بيصاب بلعنه تخصه طبعا البعثة لانها كانت معظمها اجانب فمحطوش فى بالهم حتى بعد ما قروا النقش الغريب اللى كان محفور على جوانب التابوت دا باللغه الهيرغليفية وكان بيقول
هنا واسفل التل الاسود اتى انتقام الاله رع ممن قتل جنديه المخلص " جور رع ".

لو الحكايه اللى حكيناها حقيقة دا معناه ان المقبرة دى مقبرة ملك الجان الاوزيرى لكن مين اتسبب فى موته وليه ادفن بالعمق دا كله وليه كهنه امون لعنوه وهل للجن مدافن زى الانس كل دى اسئله كانت بتدور فى عقل كل اللى شاف المقبرة وعشان كدا منتبهوش لان الليل ليل ولازم يعودوا للمعسكر اللى نصبوه بالقرب من مكان الحفر ومنتبهوش كمان لكميه الخفافيش والغربان السودا اللى كست السلالم ولا للتابوت اللى بيتهز وبتته زمعاه اركان المعبد كله السقف بدا يتهز بعنف وتسقط منه كتل كبيرة الكل بيحاول يجرى ويطلع السلم لكن الخفافيش بتطير وتتصدم بوشوشهم

This PDF document was edited with Icecream PDF Editor.
Upgrade to PRO to remove watermark.

بيحاولوا يبعدوها حتى باشعال النيران لكن عددها بيزيد والكتل من السقف مبتتوقفش عن السقوط بيجروا عكس اتجاه السلم لداخل المعبد وبالقرب من التابوت اللى غطاه بيتحرك بشده ويطير بعيد لاقرب حائط وبيبان اللى جوه التابوت شيء كله ملتحف بالسواد عباره عن عنين من الجحيم بيدوروا فى كل اتجاه وبيثبتوا على اعضاء البعثة اللى بيرتجفوا من الخوف اول مره يشوفوا حاجه زى كدا الشيء دا يبتحرك وبينكسر معاه التابوت لفتات وبيتوقف سقوط كتل السقف فى اثناء ماهو بيفرد اجزاء من الغطاء الاسود كانهم ايدين لكنه ماشى فى الهوا مالوش رجليين بيروح ويقف قدام عدد منهم متكومين على بعض وماسكين فى بعض وبيترعشوا عشان عنيه تقرب منهم ويطلع منه هوا سخن غريب بيخليهم يرجعوا باجسادهم لورا لحد ما يلزقوا فى الحيطه وفى لحظه الحيطه نفسها بتبلعها جواهم وبتفضل اشكالهم مرسومه عليها كانهم تماثيل منقوشه بتصرخ من رعب وهلع محدش شافه غيرهم كان فى مجموعه منهم فى ركن تانى بعيد بداو يتشجعوا ويمسكوا اجزاء من كتل السقف ويحدفوا بيها قلة حيلة منهم لكن رغم كدا العيون اتحولت للنظر ليهم وبدا الكيان نفسه يتحرك ناحيتهم كانت النهايه وشيكه ومعروفه اكيد نفس نهايه المجموعه اللى قبلهم وقتها ظهر على السلم طفل بزى فرعونى ماسك قوس وسهم مشتعل كل الغربان والخفافيش طارت عكس اتجاهه.

وكانها خايفه منه ورهباه وفى لحظه اطلق القوس عشان يثبت فى الهوا للحظات وبعدين يتحرك ويرشق فى منتصف الجزء اللى بين العينين للكيان داب يتسمع صوت صارخه عاليه ومخيفة بتته زمعاها اركان المكان مره تانيه وبتبدا الحوائط تتهدم وتقع والكيان داب يرجع لورا ويترمى فاقد القدره على الارض وفى لحظه بيتجمع التابوت حاوليه وبيجى الغطا بتاعه يغطيه كانت نظره واحده من الطفل كفيله باخبارهم مفروض يعملوا ايه عشان بعد النظر دى بدا المكان كله يتهدم ويقع ويتكسر حتى السلالم كان لازم يجروا باقصى ما عندهم عشان يحاولوا الهرب ٥٢ متر جرى وقفز ونط وكل حاجه تتخيليها سلالم بتاخد حد منهم وتغوص بيه لتحت وصديقة بيحاول يمسك فى شيء منه فى محاوله بائسة لانقاذه .

فى النهاية صعد على السطح عدد منهم حوالى خمسه وقعدام يلتقطوا انفسهم بعيد بعد ما شافوا كميات من الرمال بتطير فى الصحراء وتردم

This PDF document was edited with **Icecream PDF Editor**.
Upgrade to PRO to remove watermark.

المكان كله حتى انها غطت بعض معداتهم وغاصت واختفت كان الجرى وقتها هو سبيل النجاه الوحيد وبالفعل جريوا بعزم ما عندهم عشان يوصلوا لمكان معسكرهم ويلاقوا كل الخيام فيها حريق ضخم واصوات ذئاب بتعوى من كل مكان وكانهم محاصرين مكن شفى ايديهم غير انهم يركبوا اخر عربيه موجوده ويرجعوا بيها بسرعه للقاهره طبعا خبر اللى شافوه واللى قابلوه انتشر فى كل الاوساط المهتمه بموضوع اثار الفراعنه وكنوزهم ودا خلا اكتر من بعثة تانية تيجى وتحاول تروح تستكشف المكان اللى وصفوه اعضاء البعثة الناجيين من الهلاك فى ناس كدا بتحب روح المغامره وبتحب تجرب حتى لو كان التمن الحياه طبعا فى اثريين استوقفهم اسم جور رع وبداو يبحثوا فى اسماء الكهان وفى منهم راح على ارض تلال اتريب مكان مدينة الكهان المندثرة وبالفعل وجدوا عمود مندثر من المعبد القديم منقوش عليه بالفرعونى.

يخلد هذا العمود ما فعله جور رع الكاهن الصالح للمعبود الاوحد رع " وكانت المقوله مكتوب تحتها جد حور وطبعا معظم الاثريين عارفين مين هو جد حور وعشان كدا كملوا تنقيب فى ارض الكهان وعصروا بعد فتره على تمثال لجد حور سموه التمثال المسحور لان محدش عرف يفك الكلمات اللى عليه رغم انها مكتوبه باللغه الهيروغليفية القديمة والتمثال بطريقة نقشة والكتابه اللى عليه تقول انه اتعمل بعد فترة من اندثار المدينه واتسمى مسحور لانهم اعتبروا ان الكتابه اللى عليه دى تعاويذ سحرية وكان من العجب ان يكون مكتوب عليه جمله واحده مفهومه على ضهره " الى سيدى ومعلمى جد حور تلميذك المطيع جور رع"
بيقول الاثريين ان التمثال له سحر خاص وان كهنه امون ورع بعد سنين ذكروه فى كتبهم وعلى الحوائط فى الاهرامات بانه لو تم اغمار التمثال فى الماء فان الماء اللى هينتج عن دا فيه شفاء لامراض كتير محدش يعرف حقيقة كل دا ولا حد عنده حقيقة واحده مؤكده عن جور رع او زوجته اللى اختفت مع نهايه قصة وفاته وقتله الا لما ظهر من بين كل الاثريين اللى عندهم روح المغامرة اثرى لكنه كان ولى ومعروف اسمه الشيخ حسن ودا كان معلمى واستاذى واللى علمنى كل شيء عن الرصد عشان يوصل لمقبرة بنت الحناط عن طريق البحث عنها بطرق الرصد الغريبه واللى هاعلمها ليك من خلال حكايتى معاه وحكايته مع مقبرتها وسرها ووقتها بس هتعرف انت مطلوب منك ايه وليه اختارناك انت بالذات

This PDF document was edited with **Icecream PDF Editor**.
Upgrade to PRO to remove watermark.

المرصود الجزء السابع

ظهر من بين كل الاثريين اللى عندهم روح المغامرة اثرى لكنه كان ولى ومعروف اسمه الشيخ حسن ودا كان معلمى واستاذى واللى علمنى كل شىء عن الرصد عشان يوصل لمقبرة بنت الحناط عن طريق البحث عنها بطرق الرصد الغريبه واللى هاعلمها ليك من خلال حكايتى معاه وحكايته مع مقبرتها وسرها ووقتها بس هتعرف انت مطلوب منك ايه وليه اختارناك انت بالذات

بعد سنين من اخبار البعثة الاجنبية ظهر تاشيخ حسن البحر ودا كان من البدو الرحل رجل تقى وولى من اولياء الله اشتغل في بيع وشراء الاعشاب الطبية ودا خلاه يجوب البلاد والصحارى للبحث عن الاعشاب النادرة ورجلية خدته للصحراء ناحية البحر الاحمر وفى اثناء رحلته هناك اضطر ينام على الرمل ليله كامله في الليلة دى شاف حلم غريب جدا او تقدر تقول رؤية شاف الباقى من القصه واللى محدش عرف بيه ولا حكاه اول ما غمض عنية شاف بنت متربطه من ايديها ورجليها محطوطة على صخرا.

ومتغطية بغطاء ابيض من قماش الغطا كان مغطى جسمها وكان واضح ان بطنها كبيرة دى بنت حامل وعلى وشك الولاده بتصرخ بكل عنف واثناء ماهى بتصرخ في دم بينتشر على القماش الابيض في منطقة معينة على مسافة منها كان واقف عدد من الكائنات الغريبه اشكال كان اولى مره يشوفها وهو اللى ياما شاف لانه كمان كان بيشتغل في العلاج بالقران وصادف في حياته جن عاشق وبشر ملبوسين كتير وجرب انه يشوف الجن كذا مره لكن اللى شافهم في حلمه غير باقى الجن اللى يعرفه الراس الضخمه والاجسام العريانه المليانه شعر الوش اللى فيه عين واحده وفم غليظ وشفايف كبيرة وانياب طله منها مش اسنان الكائنات دى كانت ماسكه في ايديها عصيان غليظه وبتدق بيها على عدد من الصخر بتفرمه وتحولوا لتراب ويرجع يتجمع تانى لصخر كانوا كلهم مركزين عينيهم الواحده على البنت دى وهى بتصرخ ومحدش منهم بيتحرك عشان يساعدهم في لحظه الدم بقي كاسى كل القماشة البيضا وفى زى حاجه بتتحرك تحتها .

بتنسحب لتحت لحد ما بقت عباره عن كتله بتحاول تخرج من تحت القماش واول ما اترفع القماش ظهر وجه طفل لسه مولود لكن كان غريب طفل

This PDF document was edited with **Icecream PDF Editor**.
Upgrade to PRO to remove watermark.

رافع بايده الغطا دا وبيعيط وبيضغط على سنانه ايوة مولود عنده سنان اول ما ظهر الكائنات دى اتوقفت ورمت بالعصيان اللى كانت في ايديها وميلت كأنها بتسجد للطفل دا واتحركوا باتجاه البنت وغطوها خالص وبعدها اختفوا وفضلت هى في مكانها بتصرخ بشده وبتعيط وبتحاول تشاور له على ركن من المكان بيبص عليه بيلاقى صورة مرسومه للطفل في مكان زى غابه وكل الكائنات حيوانات وبشر وجن وكائنات كتير من دى ساجده له

بتحاول تتحرك وتفك ايديها ورجليها وبتحضر اناء كبير وبترمى فيه حبات ملح وسوائل وبتبدا تمسك بسلاح كانت مخبياه تحت فرشتها وبتفتح بيه من تحت صدرها وتبدا تحط السائل دا في طيات الجلد اللى شقته بتشق رجليها نفس الشق وايديها وبتحط كميه اخيره منه في بوقها وبتنام في نفس مكانها وهى ضمه ايديها على بعضها وماسكه كمية من السائل في ايديها لحظات وبتغمض عنيها وهو بيص يلاقى المشهد عليها بيضلم لكن بينور على المكان من تحت عباره عن مقبرة فرعونية مرسومه ومكتوب على كل الحيطان فيها وحوالين الحيطان دى كنوز من دهب متكومه في اركانها الاربعه والمشهد تانى بيضلم قدامه وكأنه بيصور له من فوق طبقه ورا طبقه من رمل وصخر وبعدها صحرا تشبه الصحرا اللى هو فيها بيحث ان في عين بتدور في المكان كله وبتيجى عليه باقصى سرعه لحد ما بيشوف نفسه متكوم في مكانه ونايم بيصحى يبص حواليه بيلاقى ضبع ضخم عيونه بيضا بياض القماش واسنانه وبوقه بينزل منهم سائل زى مايكون دم بينتبه ان الضبع دا مبطون في بطنه بأله حاده بيبص له لدقيقة وبيبدا الضبع يجرى عكس اتجاه وهو لاراديا بيجرى وراه زى المسحور وبيسيب حتى كل الاعشاب اللى جمعها.

الضبع بيلتفت له من وقت للتانى وكأنه بيطمن انه ماشى وراه لحد مابيوصل لمكان تابه عاليه عن الارض وبيرقد عليها وكأنه قرر يموت في الوقت دا والمكان دا بالذات بيلهث لهاثه الاخير وبيبص له بنظرة اخيرة بيحاول يقرب منه الشيخ حسن ويساعده بيمد ايده عشان يلمسه بيختفى الشيخ حسن هيتجنن دا لا يمكن يكون وهم الصحرا اللى كل البدو عارفينه بيحط ايده مكان الضبع زى ما اتعلم ان اكيد دى علامه عن وجود شيء في المكان دا انت طبعا متعرفش ازاى تعرف المكان فيه كنز او مفيهوش او تحته مقبرة او مفيش تحته حاجه هاقولك على طريقة الشيخ حسن اللى استخدمها في المر ه دى الشيخ حسن اخد كمية من تراب المكان

This PDF document was edited with **Icecream PDF Editor**.
Upgrade to PRO to remove watermark.

في جيوبه ورجع لمكان اعشابه عشان ياخد مخلته ويرجع للمكان ويرسم فيه مربع كبير ويخرج من مخلته شويه حبوب دره ويخلطها مع كميه من التراب اللى في المكان وبدا يقول بسم الله.

وبعدين صره فى قطعة قماش بيضاء كتب عليها لفظ الجلالة وحطها تحت راسه ونام جوه المربع اللى رسمه وقرا قبل النوم قوله تعالى (الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير) ٤٠ مرة ثم دعا الله ان يسخر له خدام هذه الاية للكشف عن هذا المكان وقال
توكلوا ياخدام الايات الكريمات بكشف خبأ المكان قبل فجر اليوم التالى بحق الايات الكريمه ون والقلم ومايسطرون اكشفوا لى خبأ المكان وبعدها صلى ركعتين قضاء حاجة وصلى على النبى ١٠٠ مرة واستغفر الله ١٠٠ مرة ودعالله ان يقضى حاجته وهى لكشف عن هذا المكان واثناء ما كان بيدعى وجد الارض بتتهز تحت رجليه وبيصدر منها صوت قوى مسموع صوت ارتطام حاجات ببعضها فتح الصرة البيضا وجد حبات الذرة زهرت يعنى اخضرت وكأنها اتزرعت وظهر لها زنبق الزهر لسه بيحاول يلم الصره البيضا على التراب اتهزت منه ووقعت على الارض حس ان رجليه بتغطس في الارض حاول يتنقل من المكان اللى هو فيه لمكان تانى اثبت لكن كل ما ينقل رجليه تغطس وفى لحظه لاقى جسمه كله بيغطس لتحت والرمال بتغطيه من كل ناحيه حس ان صدرة بيضيق ونفسه كمان كأنه بيموت ومش قادر يتنفس للحظه افتكرت ان دى نهايته في وسط الصحرا وحيد مكنش يعرف ان دى البدايه بس جسمه بقى يحتك في صخر وبروز طوال رحله سقوطه لاسفل سافليين جسمه اتجرح وحس بدمه زى نافورة من كل مكان وفى لحظه سقط من الضيق اللى كان فيه لمكان واسع كله حيطان منقوشة بالنقوش الفرعونية مكان هو عارفه كويس جدا اول ما انتبه ليه وانه نفس المكان اللى شافه في نفس الليله في منامه مهموش يشوف او يروح باتجاه الدهب والكنوز كان المشهد اللى شايفه على صخره عاليه هو عبارة عن ست كل امعائها قدامها وجسمها كله متحنط وبتبص له بسعاده ولاحظ ان على خدها دمعه كانها نازله حالا مش متجمده قرب منها وكانه بيتأملها عشان يلاقى جنبها سائل بنى في علبه مكنش يعرف دا ايه لكن حس بهوا دافى بيدخل لجسمه وجسمه بيرتعش معاه وحد بيهمس بصوت انثوى في ودنه وبيقول
مرحبا باول الزائرين عشان تشوف كل شيء كحل عنيك من السائل اللى في الزجاجه "

This PDF document was edited with Icecream PDF Editor.
Upgrade to PRO to remove watermark.

السائل دا كان كحل الجن ودا سائل يعرفه كل اللى شغالين في كشوف الكنوز مجرد ما تكحل بيه عنيك تشوف الجن قدامك في اى مكان مش كتير طبعا يستحمل اللى يشوفه وكتير صابهم الجنون بسبب اللى شافوه والحمد لله ان الشيخ حسن مكنش منهم والا كانت انتهت قصته بجنونه ومعرفناش مصير الطفل اللى اتولد في نفس المكان

This PDF document was edited with **Icecream PDF Editor**.
Upgrade to PRO to remove watermark.

المرصود الجزء الثامن

مرحبا باول الزائرين عشان تشوف كل شيء كحل عنيك من السائل اللى " في الزجاجه "

السائل دا كان كحل الجن ودا سائل يعرفه كل اللى شغالين في كشوف الكنوز مجرد ما تكحل بيه عنيك تشوف الجن قدامك في اى مكان مش كتير طبعا يستحمل اللى يشوفه وكتير صابهم الجنون بسبب اللى شافوه والحمد لله ان الشيخ حسن مكنش منهم والا كانت انتهت قصته بجنونه ومعرفناش مصير الطفل اللى اتولد في نفس المكان

اول ما الشيخ حسن اتكحل بكحل الجن ودا كحل كان بيصنعه الفراعنه زمان كان عباره عن مرارة قط اسود بيجبوه ويدبحوه زى الفراخ من رقبته وبيصطادوا هدهد وبعد ما يصطادوه بيخلعوا عنيه الاتنين ويحطوهم فى النار لحد مايفحموا ويتحولوا لتراب اسود ويطحنوا عليه مرارة القط دا ويحرقوا بعض من شعره على بعض من ريش اجنحه الهدهد وبيحطوا كل داف ى مكحله يتكحل بيها الكهان ويبقوا على مقدره واسعه برؤية الجن حتى ان الكهان فى زمن معين كانوا بيتسابقوا فى اصطياد الجن وحبسهم جوا .

زجاجات او فى الخواتم عن طريق رؤيتهم لهم وعمل كماين واخواخ صيد لهم ماعلينا نكمل اللى بدانا فيه بس قولت اقولكم تفاصيل بتموتوا انت وفى التفاصيل اول ما الشيخ حسن اتكحل بالكحل شاف المقبرة مترشقة باشكال توقف القلب اجساد خارقه واصله لسقف المقبرة وعيون واسعه وقرروون كبيرة جدا وحمرا وطبعا كان فى عدد لاباس بيه من الغيلان اللى كانوا بيبتسموا له بشفاهم الغليظه وكان بينهم واحد واضح انه كبيرهم كان اقرب حد له ولما اتكلم اتاكد تماما انه مش صاحب الصوت الانثوى اللى همس له بدا يتلفت بكل ركن عشان يعرف مين كان بيكلمه وعشان كدا نطق الكبير بتاعهم وقاله

" متحيرش نفسك دى روح مبيشفهاش بشر ولا جن ".

" روح روح مين "

روح صاحبه المقبرة ست رع زوجه جور رع وام بطلنا وملكنا لسنين "

This PDF document was edited with Icecream PDF Editor.
Upgrade to PRO to remove watermark.

" طويله
" طب هو فين انا شوفتكم بتخطفوه"
" مكناش بنخطفه كنا بنحميه "
" ازاى تاخدوه من امه وتقولوا بتحموه"
انت عشان معاك نص الحكايه بس بتحكم على الموضوع بالشكل دا لكن "
" لما تعرف باقى الحكايه هتغير رايك فينا قبل اى حد
" باقولك شوفتكم هى ورتنى انكم خطفتوه وهى اللى ندهتلى لهنا"
طيب اهدى وبص على الحيط هدى كدا " قاله كدا وشاور للجن والغيلان "
يبعدوا عن حائط كبير معلهوش اى نقوش والحائط اتحول كانه قاعه
عرض سينما
اول ما ظهر على الحيطه اشكال من الجن غريبه واقفه على باب المقبرة
من فوق وبيهمسوا لبعض وبيحطوا ودانهم على حيطانها صوت الست
وهى بتنازع وعلى وشك الولاده ووشوش الجن دوول وكلها انبساط وهما
بيختفوا من قدام المقبرة بيظهر الكبير بتاع الغيلان ومعاه نفس العدد بينزل
يلاقى الست متغطيه.

وبتنازع بتشاور له على الطفل بيتقدموا كلهم ويسجدوا له ويحملوه مابينهم
ويلتفوا حواليه وهى بتبص لفوق لباب المقبرة بتلمح راس جنى اوزيرى
بيطل عليهم الغيلان بيلحظوا قلقها بيصروا يحموها لكنها بتشاور على ابنها
بيختفوا من حواليها وتبدا هى تحنط نفسها باب المقبرة بيتهدم بيدخلوا الجن
الاوزيرى بيلاقوه على وضعها دا بيامر الجن من عبيده انه يخفى المقبرة
تحت الارض بحيث محدش يوصلها وتختفى وتتحول لنفس المكان ولكن
من فوق فى السما بيظهر كبير الغيلان حامل الطفل وبيطلوا الاتنين على
المكان وبيطير بيه تانى لمكان كانه غابه الطفل بينمو بسرعه غريبه طفل
عنده ايام بيمشى على رجليه وبياكل ثمرات جافه ويقرقشها بسنانه كبير
الغيلان ماسك سيخ حديد وحطه فى النار قدامه والسيخ احمر موهج
والطفل جنب منه بيشد فرع شجر عالى عليه والشجره جدورها بتترفع
سنه بسنه كبير الغيلان بيرفع السيخ.

فى لحظه وقوع الشجره كلها الناحيه التانية ويحطه على ورك الطفل
عشان يترسم على جلده شعار الغيلان الطفل ولا كانه اتلسع بالسيخ بيسيب
الشجره ويروح لشجره تانيه ويعمل نفس الامر بيكبر مع كل شجره
بيوقعها وبيبقي شاب يافع بيجرى فى الغاب دى وبيعمل حاجات كتير

This PDF document was edited with Icecream PDF Editor.
Upgrade to PRO to remove watermark.

غريبه دا بيصقف بايديه الطيور كلها بتنزل على الارض قدامه بينادى بصوت غريب وهو واقف عند بحيرة بيتسمع صوت الحيتان ووحوش البحر بيردوا عليه كبير الغيلان بيجيلوا ويقول له انه لازم يتعلم منه حاجات كتير عشان يقدر يوصل للمدينه اللى اندثرت اللى اكيد مقبرة ابوه فيها بيبدا يعلمه ينطق التعاويذ ويكتبها وكل يوم بعد الفجر يحضر على باب الكهف بتاعه عدد من الجن قاله عليهم كبير الغيلان ان دوول المدونيين ودوول شغلتهم يجمعوا اخبار القبايل من الجن ويدونوها فى كتب .

للتاريخ بتاعهم كانت الاخبار اللى بيحكوه له كتير وغريبه زى زواج بنت ملك قبيلة كذا بالشيطان جسام او ان اخو جسام كهتيس انقلب على ابوه ملك الجن الغواص كل الاخبار دى وغيرها من الخبرات اكتسبها الطفل الصغير وبقى عنده علم باصناف الجن واماكنهم واسمائهم وحتى اخبارهم اليوميه ماعدا الجن الاوزيرى اللى مبيخطلتش بجن تانى واللى مشغول بمهمته وهى اخفاء الكنوز وعشان كدا الطفل قرر خلاص انه جاهز ينزل لارض البشر ويعيش بينهم كشيخ بيعرف ويفهم فى كشف الكنوز كان دايما يعرف مكانهم وكان دايما يتغلب على الجن الاوزيرى اللى موجود على كل مقبره لدرجه ان الجن الاوزيرى دا تشكك انه يكون من البشر وحتى البشر بقوا يتناقلوا اخباره اللى فيها العجب من شق الصخر بالهمس كان بيميل على الطوب والسخر يكلمه والاعجب ان الطوب كان بيسمع كلامه لدرجه ان فى عدد من البشر شهدوا انهم حضروا له مره او اكتر وهو بيامر الطوب انه يتحارب ويخبط فى بعضه وهو فى الجو كل دا كان وقتها عنده هدف واحد بس وهو انه يوصل لمقبرة جور رع ابوه ومن خلالها يقدر يوصل لمدينه الكهان وكنوزها اللى متتقدرش بتمن ولانه كان دايما يسال كل جنى يقابله عن اى حاجه توصله لها او اى معلومه يعرفها عنها وعشان كدا كان صيده سهله للجن الاوزيرى وملكهم اللى ارسل له سيده ورجل عجوز فى نص الليلة فى ليلة كئيبه والست اول ما شافته بكت له .

وقالت له انهم اشتروا بيت جديد والبيت داب تحصل فيه حاجات كتير غريبه لما بيناموا بيحسوا الحيطان بتتحرك وكانها هتقفل عليهم وهما نايمين الابواب بتترزع والنار بتولع فى اركانه وتطفى لوحدها وانهم راحوا لمشايخ كتير وحكوا لهم وبالفعل بعضهم راح وقال حسد او عمل او

This PDF document was edited with **Icecream PDF Editor**.
Upgrade to PRO to remove watermark.

حد منهم ممسوس لكن بعد الرقيه والتعاويذ واخذ الاطر من الجيران ومن كل حد يعرفوه استمر الوضع على كدا بل زاد سوء لحد مازارهم شيخ غريب وقالهم ان اللى فى بيتهم دا عباره عن كنز مدفون و ان اللى بيعمل كدا هو الجن الحارس عليه ودى حاجه اسمها عكوسات الجن بيعملها عشان يطفش البشر من مكان الكنوز فى الاول مصدقوش لكن الشيخ قالهم على طريقة لو عملوها يعرفوا ان فى كنز فى بيتهم ولا لاء طلب منهم يحضروا ديك وحبل مفتول واربع بيضات وبدا يكتب بالقلم على ريش الديك ويرسم على الاربع بيضات اشكال ورموز غريبه

This PDF document was edited with **Icecream PDF Editor**.
Upgrade to PRO to remove watermark.

المرصود الجزء التاسع

ودى حاجه اسمها عكوسات الجن بيعملها عشان يطفش البشر من مكان الكنوز فى الاول مصدقوش لكن الشيخ قالهم على طريقة لو عملوها يعرفوا ان فى كنز فى بيتهم ولا لاء طلب منهم يحضروا ديك وحبل مفتول واربع بيضات وبدا يكتب بالقلم على ريش الديك ويرسم على الاربع بيضات اشكال ورموز غريبه ووجاب عصيته ورسم على الارض مربعات كتب في نص كل مربع حرف بالسريانية القديمه وحط البيض في نص المربعات بالظبط وربط الديك بالحبل من رقبته وسابه يتحرك الديك كان زى اللى دايخ ماشى بيطوح وعنيه بتحمر بشكل غريب وترجع تبيض خالص وعند البيض رفع رقبته باتجاه الشيخ وبدا ينقر في البيض والبيض بياضه بيتكسر على اشكال غريبه ولكن مبيظهرش ايه جواه بيتكسر ويتشرخ وشىء اسود غريب بيسيل على كل جنب منهم الاربعه الشىء داب يتحرك زى ظل والديك ماشى وراه خطوة بخطوة بيلف في كل اركان البيت لحد ما عمل اكتر من لفه وبعدها اتقدم من مربع معين وراح مرمى عليه فارد جناحته ورجليه ومدلدل رقبته وغمض عنيه الديك مات في المكان دا والشيخ قال الحفر هيكون هنا الكنز هتلقوه تحت في المكان دا ولما تطلعوه اخد انا التلت ولكم التلتين كان الاتفاق على كده وبدا اصحاب البيت في الحفر واستعانت السيدة وابنها الصغير ب اخواتها التلاته شباب لكن ظهرت لهم عكوسات كتير بدات بالشعور اللى جه لاخوهم الكبير بالوهن رغم انه اشد واحد فيهم كان بيرفع الفاس وبيفحت عادى لكن في مره حس نفسه مش قادر يحرك الفاس حاجه ركبت على جسمه وقلبه حس بالهبوط وبدا يعرق حس ان عاقله رايح منه وبدا يسمع اصوات حاجات بتصرخ بصوت عالى اتنفض واخواته بصوا له.

" في ايه"

مبيردش لكنه حاطط ايده على ودنه وفجأءه بدا يصرخ فيهم

" محدش يفحت اطلعوا من هنا"

اخواته قالوا دا اتجنن دا ولا ايه المهم انهم اخدوه وطلعوا بيه بعيد لبيت تانى وراجعوا هما يكملوا حفر كانت اول مره يسيبوا المكان ويرجعوا له اول ما دخلوا البيت لقوا مكان الحفر مش في مكانه حاجه مش معقوله ابدا الحفر هو هو والفؤس محطوطه بنفس وضعها بس المكان نفسه اتغير

This PDF document was edited with Icecream PDF Editor.
Upgrade to PRO to remove watermark.

اتنقل من جهه لجه هتانيه خالص طبعا كلموا الشيخ اللى جالهم وقالهم مالناش دعوة بالمكان الجديد نبدا حفر من تانى في نفس مكانا القديم بداو الحفر والشيخ نزل معاهم مكان اخوهم وعند نص الليل الارض اترجت من تحت منهم زى ما يكون في شيء بيتحرك تحتها الارض بتتهز زى الزلازال بالظبط اتوقفوا وبصوا لبعضهم الارض حاجه خرقتها الحاجه دى عباره عن حيه كبيره حيه جسمها قد الحفره لدرجه ان اجسامهم التلاته اتكومت في ركن من الحفره وبقت محكوكه في الارض .

وراهم الحيه كانت بتتلفت يمين وشمال وصوت فحيحها مسموع وفى لحظه ركزت عنيها على الشيخ اللى حاول يحرك جسمه يجرى يطلع يهرب يعنى باى طريقه لكن جسمه مطوعهوش وقربت هى اكتر بوشها ولسانها اللى خارجاه قدمها وصوت فحيحها بقى في ودانه وانفاسها السخونه جدا بقت بتلسع وشه الشابين الباقين اتكوموا على بعض بعيد شويه لكنهم كانوا شايفين اللى هو مش شايفه من نفس المكان اللى طلعت منه في خروه صغيره بتظهر وفى حيات صغيرة لونها اسود بتطلع من جنبها على الحوائط اللى صنعها الحفر كانت كل ملامح الفزع على وشهم لحد ما الحيه حطت بوقها على رقبة الشيخ وضغطت بسنانها عليها صرخ صرخه عاليه وفى لحظه كل الحيات دى طلعت على .

جسمه وغطته الشابين بقوا يدالجوا لحد ما طلعوا وجريوا لبره يستنجدوا بالناس اللى سمعوا صوت صراخهم وجم على طول من كل ناحيه الشابين مكنوش بيتكلموا قد ما هما كانوا بيشاوروا وبيقولوا كلام مش مفهوم الاهالى فهموا انهم بيشاوروا على البيت ويمكن في لص ولا حاجه يعن كل واحد حمل شومه ودخل بشجاعه يشوف ايه اللى حاصل لقوا البيت غرقان ميه زى ما تكون ماسورة ميه وضربت فيه البيت غرقان وكل الحاجات فيه بتعوم في الميه كان واضح ان الفوس غطسانه في مكان الحفر وجنب منهم طاقيه عارفين هما بس مين صاحبهم الاهالى حملوا جرادل وحلل واللى قدروا يشيلوا بيه الميه وعلى الفجر كانت الميه كلها اتشالت لكن الغريب مفيش اى اثر للحفر ولا اى مكان سواء القديم او الجديد الشباب وصحبة البيت قرروا ميفكروش في الموضوع دا تانى واضح ان فيه هلاك وقلق لكن اللى جدد الموضوع في دماغهم هو جارهم الحاج سعدون ودا كان بيته.

This PDF document was edited with **Icecream PDF Editor**.
Upgrade to PRO to remove watermark.

قريب من بيتهم في نفس الشارع يعنى جارهم دا فجأه ظهرت عليه النعمه وبدا يشترى في كل دور الشارع وطبعا عرض عليهم يشترى البيت بسعر مبالغ فيه ولان مفيش حاجه بتستخبى احد الشباب اخواتها دوول استدرج ابن الحاج سعدون وفهم منه ان ابوه بيحفر في البيت بقاله شهور وانه عثر على باب كنز عباره عن سلالم فرعونيه بتودى لكنز مدفون من سنين وقال ان اكيد الكنز دا له مداخل تانيه في نفس الشارع والشارع اللى وراه كمان عشان كدا قرر يشترى البيوت دى وطبعا مش من فلوسه لكن من فلوس الناس اللى متفقين معاه على بيع اللى يطلع واخده

الشباب الموضوع بدا يشتغل في دماغهم من تانى هما دلوقتى متأكدين انه كنز كبير جدا وعشان كدا اكيد متأمن بالجن بشكل كويس وعشان كدا الموضوع محتاج شيخ يكون مش نصاب ويكون يقدر يعمل اللى عجز عنه الشيخ اللى اختفى في الحفر ومظهرتش جثته وعشان كدا راحوا لابن جور رع راح معاهم مش عشان هو طمعان في شيء من الكنز او اى حاجه من دى عشان بس عرف انهم بيتهم دا في مكان اتريب القديمه حلمه بالوصول لمقبرة ابوه خلاه يجاذف ويروح معاهم ولما وصل المكان وهو واقف قدامه شم ريحه كريهه جدا مؤذية لكنه كان طامح اكتر فدخل البيت واول ما دخله قلبه انقبض وطلب منهم كلهم يخرجوا وميجوش له غير في الصباح واول ما مشيوا قلع عمامته.

ولبسه وبدا يقول تعاويذ تحضر له الغيلان من خدامهم يقولوا له على المكان واللى فيه جرب طريقته العاديه في استدعائهم لكن محدش حضر منهم شاف في الغرفه البعيده شبح شيء بيتحرك باتجاهه شافه في الضلام دا كلب بس ضخم شويه يمكن كلب بتاع اصحاب البيت او لا دا مش كلب نهائى دا شيء زى الكلب كان واقف قصاده وبيبص عليه وفى لحظه جسمه كل بقى ينفصل عنه الرجول اللى قدام في جزء والديل والرجول اللى ورا في جزء والدماغ بتنفصل وتتدحرج عشان تبقي بين رجليه بالظبط دا احد غيلانه الخدام كانت عنيه لسه بتتحرك وبيحاول يفتح بوقه وينطق بشيء رغم انفصال جسمه عنه قدر ينطق كلمتين اتنين

" اهرب من هنا "

وسكت للابد لكن ابن جور رع مكدبش خبر والتفت باتجاه الباب الخشبى القديم عشان يهرب لكن الباب بيتقفل بشده وحاجات كتير بتنفد منه كأنه مش موجود فجأه لقى نفسه محاصر في وسط دايرة من الجن الاوزيرى وبينهم واحد هو عارفه كويس فاكره لما كان بيحاول

This PDF document was edited with Icecream PDF Editor.
Upgrade to PRO to remove watermark.

المرصود الجزء العاشر

فجأه لقى نفسه محاصر في وسط دايرة من الجن الاوزيرى وبينهم واحد هو عارفه كويس فاكره لما كان بيحاول يخطفه يوم والدته في مقبرة امه " اخيرا وقعت في ايدينا ياوريث جور رع "

" كان لازم افهم ان دى مكيده من مكايدكم كان لازم افهم من اول ماوصلت للمكان من بره "

" في الحالتين انت بقيت معانا دلوقتى وجه الوقت اللى نقدر ناخدك فيه لملكنا "

بداو يقربوا منه اكتر ويحس بجسمه بيضعف لدرجه انه مش قادر يقف على رجليه بدا يدوخ وهما خلاص بيلمسوا جسموا وبيحوطوه وهو كأنه في متاهه داخل في ممر كله ابيض في ابيض ممر مرصوص على كل جنب منه عدد من الكلاب السودا اللى وشها مخيف وقدامه بتزحف حيات كتير وكل ما تزحف شويه تتلفت وتبص له بيكمل مشى وراهم وهو شايف ضوء منور كبير في نهايه الممر بيوصل بيلاقى نفسه قدام عرش عليه ملك لابس زينه من دهب وقاعد واول ما شافه حط ايده على رجله وقال اخيرا ابن جور رع عدوى اللدود ".

" ملك الجن الاوزيرى "

" ايوه هو انا انا الجنى اللى ابوك خانه وخان امانته واتجوز البنت اللى كان مختارها لنفسه في زمن غير الزمن دا ومكان غير دا كنت هتكون انت ابنى من اول انسيه يرق لها قلبى وكان كل داه يكون ملكك ابوك راهن على الغيلان الجبناء وخسر وانت كمان راهنت عليهم ومحدش فيهم قدر ينجدك دايما البشر كدا بيشتروا عداوة القوى ويميلوا للضعيف ويستقوى بيه " قالها وضحك ضحكه غريبه جدا وقام وقف

" دلوقتى انت من النهارده من عبيدى هتفضل حبيس ارضى دى وهتشوف كل الوان العذاب وعذابى انا مالوش نهايه "

ابتسم ابن جور رع

" بتضحك"

" ايوة باضحك لان مفيش عذاب مالوش نهايه غير عذاب دارك ومستقرك في الاخره النار جهنم انما عذابك دا مرهون بيوم هتحرر فيه منكم ومين هيحررك او هيقدر حتى يفكر في انقاذك "

This PDF document was edited with Icecream PDF Editor.
Upgrade to PRO to remove watermark.

اللى هيحررنى هيكون من نسلى موشوم بعلامتى من يوم مولده ودا القدر "
اللى مستخبيلك في نفس المكان دا وفى زمن غير الزمن داه نتقابل انا
" وانت وهو
". هو مين"

المرصود اللى لسه يدوب دلوقتى عباره عن بذرة في صلب راجل من "
نسلى جند كل جنودك يوصلوا له ويقتلوه لكن صدقنى مش هتقدر تمنع قدر
من بين كل اللى اتعلمته اتعلمت علم الكواكب والنجوم وانت نهايتك مكتوبه
هناك في السما
" عندما يلتقى نجم باغيس بنجم برديس تنفك اللعنه وتظهر المدينة"
نجم باغيس وبرديس انت تهذى ياهذا هذان النجمان لم يجتمعا في السماء "
على مدى تاريخ البشر سوى في ثلاث مرات كل وليس لهم عدد سنوات
معين اتذكر انا الثلاث مرات لاننى كنت شاهدا عليهم شهاده العين كانت
المره الاولى حينما كنا نسكن الارض قبل البشر كنا نلهو كسائر اطفال
الجن والمرده وحتى الشياطين حينها سمعت بأذنى.

صاحب البوق اسرافيل وهو ينفخ فيه من فوق ربوه عاليه في السماء رايته
متهلل الوجه لا يستطيع ان يخفى سعادته يومها كان ينظر صوب النجمين
وجدتهما متلاءلاءن وسالت ابى عليهما لكنه كان يرتعش يختنق يشعر
بنهاية وشيكه له وكان هذا حال كل كبار الجن بعدها وفى غضون ساعات
انتشر الخبر الذى غير مسار حياتنا خلق اول بشرى واسمه ادم وسينزل
الارض ليكون خليفة الرب بدلا منا كانت الارض كلها تستعد لاستقباله الا
نحن كنا نطارد يومها من الملائكه التي رات فينا قذارة في الارض
تستحق ان تسحق قبل ان ينزل الوريث الجديد لها كانا والدى يحملانى بين
ايديهما ويطيران بى في الصحارى وبين الكهوف كنت ارى اقاربى
واصدقائى يسحقون بنيران الملائكه كنا نبحث عن اى مخبأ حتى ولو كان
في اعماق البحار حتى اتتنا البشر هبط الوريث لكن عزازيل هبط معه
عاصيا للامر وطلب من الله ان يمهله هو وكل من يعاونه الى يوم القيامه
كان الاختيار صعب لكن عزازيل اتى الينا اخبرنا انه سبب امماننا واننا
جميعا وجب علينا رد الفضل له لكن كيف ماذا بوسعنا ان نفعل فقط طلب
منا اغواء البشر والتغرير بيهم اتذكر خطبته في معشر الجن وهو مستوى
على عرشه في البحر يجلس والى جواره ثعبان.

This PDF document was edited with **Icecream PDF Editor**.
Upgrade to PRO to remove watermark.

الجن بلعال والى جواره زوجته ليليت وابنتها شولاء كان يحدثنا باننا افضل من اى خلق اخر افضل حتى من الملائكه لقد اختبر الامر بنفسه وعلم ان الملائكه لا تستطيع ان تجاريه في عباده لله وقد سموه هم بانفسهم طاووس السماء علم اننا اقوى باتحادنا ضد الطبيعه وضد الاله نفسه عشنا في كنفه وبدا يقربنا اليه لا احد يقترب منه سوى وهو يحمل له البشرى باغواء بنى البشر وظلت الامور على هكذا تقسمنا قبائل وممالك لا شغل لها سوى الاغواء لكن بعدالالاف السنين وبينما كنت انا في شبابى الاول رايته مره اخرى رايت اسرافيل يقف على نفس الربوة لكنه لم ينفخ البوق فقد كان ينظر صوب نفس النجميين كان سعيدا ومنتشيا كالمره الاولى تحسست نفسى وقبيلتى لابد انه امر جلل هل ستطاردنا الملائكه من جديد لا الامر اعظم من المطارده شعرت باننى مكبل لم اكن انا وحدى كل قبائل الجن مكبله وعزازيل لا يملك من الامر شيء ترى ماذا حدث لكل هذا .

لقد ظهر سليمان الحكيم ملك جعله الله ملك ونبى للبشر والجن معا انه يحرق الجان الذى يظهر كفره انه يحولهم الى تراب في غضون لحظات ينطق بضع كلمات فيتحول الجنى المريد الشديد الى هباء تزره الرياح لا شيء يستطيع ان ينجدنا من كل هذا لا خلاص من سليمان الا بطاعته تناقل البشر كلماته واحكامه واقسامه وبدا على كل الجن الضعف حتى كيد الشيطان نفسه اصبح ضعيفا الا ان اكله دابة الارض عصاه يومها علمنا بامر موته هربنا وكاننا ننعلم ان بعد موته ستنزل الملائكه لتقتص منا مرة اخرى لكنها ابدا لم تنزل عدنا الى عزازيل امرنا بمحو كتب سليمان واستبدالها بتعاليمه الشيطانيه امرنا ان نعقد الصفقات مع البشر في سبيل ان تجمعنا نار موقده واحده فعلنا كل ما اراده وعشنا ايام .

الرخاء في كنفه عقدت صفقتى العظمى مع الفراعين حماية الدهب مقابل الدماء صفقة شيطانية كان من كتب نصها عزازيل بنفسه استغل خوفهم على ما تركوه من العبث او اللصوص وعقدت معهم صفقتى لم يخنى اى احد منهم سوى جور رع ابيك وقد اريته انتقامى وساريك انت ايضا وكل من يأتى من نسلك

" لم تخبرنى بالمره الثالثة التي رايت فيها النجميين "

كانت اصعبهم على نفسي كانت الطامه الكبرى في تاريخ كل الجن الشياطين لقد ولد لبنى البشر نبى اخر الزمان لقد رايت السماء وهى تتلاءلاء بملايين النجوم التي لم تظهر سوى في الليله تلك لم ادرى ما الذى

This PDF document was edited with Icecream PDF Editor.
Upgrade to PRO to remove watermark.

يحدث لكن كل شيء في تلك الليله كان غريبا وعجيبا ولم يقرر ابدا لقد تنزلت الملائكه كلها الى الارض رايتهم ينزلون افواجا من السماء ويطوفون حول البيت الحرام وهناك بيت بسيط بابه من الخشب وحوائطه من الطين اللبن يخرج منه نور يتكشف يسرى رويدا روايدا في انحاء الارض جميعها كان الامر اشبه بسقوط الشمس في حجر ذاك المنزل كانت الليلة هى ليلة ميلاده ولم نكن ندرى انها الليلة التي سيتراجع فيها نفوذنا الى ماكنا عليه وقت سليمان

This PDF document was edited with **Icecream PDF Editor**.
Upgrade to PRO to remove watermark.

المرصود الجزء الحادي عشر

كان الامر اشبه بسقوط الشمس في حجر ذاك المنزل كانت الليلة هى ليلة ميلاده ولم نكن ندرى انها الليلة التي سيتراجع فيها نفوذنا الى ماكنا عليه وقت سليمان نبى اخر الزمان ظهر وسيد الظلام عزازيل شعر بالانهزام قدام معجزته الفريدة القرأن بضع كلمات بتقرا بترتيب معين بتسيطر بيها على اعتى جن بضع كلمات لا هى سحر ولا تعاويذ لكنها لها تأثير عليه هو نفسه الشيطان لاول مره يشعر انه بيتقيد ومش قادر يفكر او ينطق والكلمات دى حافظها البشر فى كتاب حاول كتير جدا يدلسها عليهم يمحيها يغير فيها لكن دايما كان فى قوة خفية اعظم منه ومن كل اتباعه وحتى الملايكه مش من قدراتها هو عاشرهم سنين وعارف حدودهم دى محفوظه بسلطان مبين سلطان الرب اوعى تفكر ان الشيطان او الملاعين من الجن والمردة كفار ميعرفوش ان فى الهه واحد الخلاف دايما كان على خلافه الرب مش انكاره او انكار الوهيته احنا نوسوس للبشر بده لكن احنا لاء عارفين وواثقين من وجوده ومشكلتنا كلها معاه انه فضل البشر على سائر المخلوقات البشر اللى ضعفهم فى نفوسهم الخربه لما مات نبى اخر الزمان رجع للشيطان جزء من عظمته وقدراته قدر يدلس على الناس دينهم رغم اتباع بعض الجن للدين دا ونشره بين كل الجن وكل القبايل اتكونت تحالفات وقامت حروب البشر مسمعش بيه ابدا لكنها .

محفوظه فى الذاكره فى كل الحروب دى الجن الاوزيرى كان متابع وبس موكول بمهمته وهى اثار الفراعنة ومهمته الكبرى ان مدينة الكهان متظهرش للعالم من جديد لان لو عثر عليها البشر هيكتشفوا ان الكهان كانوا مؤمنين وموحدين وان كل المعبودات اللى بيلاقو اثارها كلها لاله واحد اتعدد اسمائه بتعدد الفترات اللى عبدوا فيها ودلوقتى جيت انت يأبن جور رع وبقيت فى قبضتنا ودا معناه استحاله ظهور حد يعرف الحقيقة غيرك الغيلان اتخلوا عنك زي ما اتخلوا عن ابوك على مر تاريخ الجن مظهروش حتى فى الحروب الفارقه بين التهاطيل والجن من اتباع عزازيل محدش لمحهم وكأنهم قرروا يبقوا اسطورة فى خيال الخلق للابد دولوقتى جه دورك تدوق العذاب الوان وتشتهى الموت لكن متلقهوش وتكون ايه لكل حد يقف فى طريقنا خدووه
قالها ملك الجن الاوزيرى بينما كان ابن جور رع بيضحك ومبتسم بتستفزنى بابتسامتك.

This PDF document was edited with Icecream PDF Editor.
Upgrade to PRO to remove watermark.

لأنى عارف ان مش دى النهايه النهايه هيكتبها واحد من نسلى متعلم بعلامه الغيلان
كدب ومع ذلك انا هافت شفى كل نسلك كل حد قابلته فى حياتك هيكون تحت عينى وقدامى دايما
ربنا هيتم نوره
خدووووه قولت خدووه
مرت سنين كتير على اللى حصل دا وفى يوم كان ابن جور رع بيتعذب العذاب اليومى بالسياط اسفل بئر برهوت وفى سهو من الحراس سمع همس جنب ودانه
" مولاى وسيدى انا ملك احلام البشر جيت اليوم ابشرك"
" بأيه هل ولد المخلص"
لم يولد بعد لكن امك روحها ظهرت لعبد صالح اسمه حسن وفى فرصه "
" انك تزوره فى منامه من خلالى
". ودينى له بسرعه"

وقتها الشيخ حسن كان طلع من مقبره الام وخد رحاله ونزل القاهرة معاه بعض الدهب من اللى لقاهم فى المقبرة واستأجر غرفة على سطح بيت وكان بيتأهب للنوم وبيفكر فى كل اللى شافه فى المقبرة معقوله الغيلان موجوده ياحسن انت شوفتهم بنفسك وقصة الطفل وامه حقيقية ولا كل دا خيالات من الجان حراس المقبرة هى كلمتك بنفسها فعلا قرر انه ينام والصبح يفكر احسن فى كل دا اول ما غمض عنيه وراح فى المنام لقا نفسه ماشى فى طريق الطريق كله جثث متكفنه فى اكفان بيضا على اليمين وعلى الشمال وش الجثث كلها كان مكشوف كان باين ان عيونهم مخلوعه من محاجرهم وان وشوشهم كلهم متعاصه دم احمر سامع صوت عواء ديابه بيتردد فى المكان وقلبه بيتخلع من مكانه مع كل عواء بيبص على كل جثتين قصاد بعض لحد ما بقى فى نص الطريق بالظبط حاسس بانفاس وسامعها وهى بتشهق بيتلفت بظهره بيلاقى الجثث بتمزع الاكفان وبتخرج منها وبتقف صفوف وبتتحرك باتجاهه بيحاول يمشى بسرعه لأخر الطريق بيلاقى قدامه اكوام من الجثث متغطية بالاكفان كلها حتى وشها مش باين لكنها اكوام سده الطريق قدامه والجثث جواها بتتحرك وتحاول تخرج منها الجثث بتصرخ بصوت عالى واصواتهم بتتوحد.

This PDF document was edited with Icecream PDF Editor.
Upgrade to PRO to remove watermark.

" خرجنا من هنا ياحسن احنا عايشين"
بيبص وراه بيلاقى الجثث اللى من غير عيون بقت قريبه منه وكأنها جايه عشانه رغم عدم وجود عيونهم الا انهم فتحوا بوقهم وكأنهم ناويين ياكلوه بدا يقدم خطوة باتجاه الجثث المحبوسة وهو بيقدم لحد ما لزق فيهم والجثث بقت قريبه منه يدوب بس هيمدوا ايديهم عشان يمسكوه بانت اسنانهم اللى كلها انياب وبيسيل منها سواد غريب بينزل على الارض قدامهم يعمل حفر فى التراب كأنه بيحرق الارض جسمه كله عرقان بيتهز وخايف عائز يصرخ حتى لو صرخه النهايه لكنه مش قادر وفى اللحظة اللى حوطوه كلهم فيها وبيمدوا ايديهم غمض عنيه وكأنه استسلم لنهايته لكن الاكفان اللى مسنود عليها اتشقت وطلعت منها ايدين شدته لجوه وجد نفسه فى ظلام وكأنه جوه كفن كبير من القماش الابيض وبيبص حواليه وجد وشوش كتير من البشر كلهم باصيين عليه وبيبتسموا حاسس ان انفاسه بتروح وبينطق اخيرا ويقولهم
هأموت
عشان تعيش لازم تموت الاول.

سمع الصوت ولقا كل الوشوش بتختفى القماش الابيض بيتقطع ووجد نفسه فى مكان اشبه بالجنه ارض كلها خضرا وصوت ماء هدار بيجرى من مكان مرتفع واشجار مليانه ثمر وورود ووجد فى اخر المكان دا راجل قاعد على ضفة النهر اللى بيشقها وحاطط ايده فى مياه النهر بيرفع كفه بكمية منها وبينزل كأنه كرات بتضوى بأنوار كأنها حبات لؤلؤ وبيقوله من غير ما يلتفت
" اتعبتنا ياحسن"
حسن وقف مستغرب وبص يمين وشمال وقال بصوت عالى
" انت مين وانا فين هنا"
انت هنا فى جزء من جنتك بعد مماتك لو حافظت وصونت العهد اللى " هاعطهولك "
" مماتى يعنى انا دوقتي ميت"
النوم ما هو الا الموت الاصغر وانت دوقتي فى منامك لكن كل اللى " هتشوفوه وتسمعوه هنا هو عين الحقيقة ياحسن "
" انت مين"
" انا الطفل اللى شفته هناك"
" هناك فين"

This PDF document was edited with Icecream PDF Editor.
Upgrade to PRO to remove watermark.

" فى مقبرة امى"
" يعنى اللى شوفته حقيقي"
" ايوه ياحسن وانا هنا عشان اكملك القصه قرب ياوندي"
قرب الشيخ حسن وقعد بجواره وبدا الراجل يحكى له عن كل شىء ولما انتهى قاله ودلوقتى اقولك عن مهمتك
مطلوب منك تتعلم كل شىء فى كشف الكنوز وتبحث فى كل البشر عن مولود له علامه فى رجله مش عند حد غيره
وهاعرف العلامة دى منين انا
طلع الشيخ عصيته وكان على راسها نجمين مع بعض داخلين جوه بعض
وقاله العلامة هتكون نفس عصيتى دى وعشان متوهش عنها هتاخد العصايا دى وهتقول ورايا العهد السليمانى انت من اليوم لك كل شىء ليا ووصيتى ليك ان جالك الموت الكبير تختار اللى يورثها من بعدك وتحكيله عن حلمك دا ويتنقل العهد منك لغيرك لحين ظهور المخلص اللى هتكون علامته محفورة على رجله زي دى بالظبط وكشف له عن ساقه وشافها
وقاله متنساش العهد ياحسن
قالها وهو بيتلاشى قدامه وبيختفى كأنه هوا والمكان بيضلم وكل شىء بيتلاشى ويفتح الشيخ حسن عنيه يلاقيه فى اوضه المستأجره بيبص جنبه على السرير بيلاقى العصايا وفى اخرها النجمي

This PDF document was edited with **Icecream PDF Editor**.
Upgrade to PRO to remove watermark.

المرصود الجزء الثاني عشر

ويفتح الشيخ حسن عنيه يلاقيه فى اوضه المستأجره بيبص جنبه على السرير بيلاقى العصايا وفى اخرها النجمين
بيبدا الشيخ حسن يحس انه بيشوف حاجات مكنش بيشوفها بيقرا فى كل كتب الاتصال بالجن وبيبدا يكون مجموعه من الجن الصالح ومن البشر الصالح بيحضروا عنده فى غرفته اللى على السطوح حلقات ذكر للفجر بيدخل اى مكان يشوف ويعرف الجن اللى فيه كان على عهده مع ابن جور رع بيعالج بس بالقرأن وبيبحث عن الكنوز والمقابر وبيعذب اى جنى ملعون الراجل ذاع صيته فى كل مكان وبقي اسمه معروف فى حل الاعمال والاسحار ناس قالت انهم شافوه فى الحج كذا مره رغم انه مسبش غرفته ابدا كل الحالات كانت بتجيلوا للغرفة وكل الحالات كان الجن اللى عليها بيفر منه مجرد مايعرف انهم رايحين للشيخ حسن لحد ما فى يوم جات له واحده ست حامل كانت شابه فى سن العشرين بطنها منفوخه ودا دليل انها فى اخر شهر من شهور حملها حكت له انها بتشوف احلام غريبه وان الامور بدات من قبل حملها بشهور كانت عروسه جديده وساكنه مع جوزها فى مكان بعيد قريب من الصحرا مدينه جديده ومفيهاش سكان اوى اول ما .
اتجوزته وفى ليلة الدخله وهو استأذنها يدخل الحمام يغير هدومه بصت على الشباك المفتوح فى اوضه النوم وبصت منه لقت قصادها على طول فى واحد واقف فى الشباك بيشاور لها بايديه الواحد كان شكله غريب اوى عنيه واسعه وشعره كأنه حته واحده وبيشاور بايديه اللى باين جدا انه ضوافره طويله جدا كان غريب ومخيف اتخضت ورجعت لورا من الخضه لقت جسمها بيلمس جسم حد كان تصورها انه جوزها لكن لما رفعت رقبتها لفوق تشوفه لقيته نفس الشخص اللى شافته من الشباك صرخت ووقعت فاقده الوعى لما فاقت لقت نفسها فى المستشفى بصت حواليها ملقتش جوزها سألت عليه .

الممرضة قالتلها ربنا كتب له عمر جديد قالتلها ليه حصل له ايه قالتلها يعنى انتى مش عارفه انتى عملتى ايه عيطت وبكت بحزن انا عملت ايه قالتلها اللى عرفناه انه استأذنك يدخل الحمام على حسب كلامه لقاكى بتخبطى على باب الحمام ولما فتح لقاكى منعكشه شعرك ومسحتى مكياجك

This PDF document was edited with Icecream PDF Editor.
Upgrade to PRO to remove watermark.

وماسكه سكينه كبيره وبتحاولى تخبطيه جرى منك لجوه الحمام لكن انتى قدرتى تخبطيه فى رقبته معقول انا عملت كل دا امتا وازاى المهم ان جوزها طلع واحد عاقل وسمعها ولما رجعوا بيتهم قالها شاوريلى على الشباك اللى شوفتى فيه الحد دا راح هناك وخبط على الباب كتير محدش فتح وهو نازل قابل واحد من السكان سأله على الشقة قاله انها كانت مسكونه والشخص اللى فيها مراته قتلته ومن يومها وهى مقفوله عشان يريح دماغه مسمر الشباك فى اوضه النوم ولانه كان بيروح شغله كل يوم ويرجع متأخر وهى لوحدها فى الشقة كانت بتحس بحاجات مش طبيعيه اوقات تشوف حد بيعدى من الصاله لاوضه النوم تنخض وتخرج من مطبخها للاوضه متلقيش حد .

واوقات تانيه تسمع صوت الدولاب وكأن حد بيحركه صوت احتكاكه فى الارضيه عالى وهى سماعاه تقرب من الباب وتبص من خرمه على الاوضه تلاقى الدولاب مكانه ومفيش حاجه بتتحرك لكن الصوت يتنقل من الاوضه للمطبخ صوت الحلل او الكوبايات كأنها بتقع فى الارض فى يوم سمعت صوت فى اوضه النوم قررت تمشى على طراطيف صوابعها وتميل عشان تشوف ايه اللى بيتحرك جوه وهى موطيه وبتبص حست بأيد على كتفها بصت عليه شافت الصوابع بتاعته صرخت اتلفتت وهى بتصرخ لقته جوزها قالها فى ايه مالك دا انا رجعت من شغلى بدرى وقولت ادخل لقيتك مميله كدا قالتله انا اتخضيت قالها هادخل اغير هدومى والبس على ما تعملى الاكل وهى بتعلم الاكل فى المطبخ سمعت صوت تليفونها بيرن تليفونها فى اوضه النوم جوزها كان غير هدومه وفرد جسمه على السرير فتحت الاوضه بصلها وابتسم وراحت خدت الموبيل من جنبه على الكوميدينوا وصرخت اول ما شافت الرقم اللى بيرن معقول طب ازجى جوزي بيرن عليه وهو معاياة فى نفس الاوضه فتحت الصوت وهى بتترعش وهو بيبص لها وبيبتسم وقالت الو.

قالها ايو أحببت انا هتأخر شويه النهارده متعمليش الاكل دوقتي قفلت الموبيل وبترفع عنيه ملقتش جوزها على السرير اتلفت فى الاوضه لقت نفس الشخص اللى كانت شافته ليلة دخلتها واقف قرب الباب وبيبتسم نفس الابتسامه وبيعدى من الباب المقفول فتحت الباب وخرجت ملقتش اى حد فى الصاله بالليل جوزها جه فتح الباب بمفتاحه كانت بتبص له اوى

This PDF document was edited with **Icecream PDF Editor**.
Upgrade to PRO to remove watermark.

وهو حس ان فى حاجه غلط كلمها مبتردش ومتنحه بتبص على كل تفاصيل وشه فى لحظه شافت ان وشه بيتغير لوش الشخص التانئ صرخت ووقعت منهاره اخدها طبعا لدكاتره كتير معتقد انها مريضه نفسيه ومع العلاج مبقتش تشوف اى حاجه من كل دا وعاشت مع جوزها كل ما تحس بشيء تاخد المنوم وتروح فى النوم لساعات لحد مايرجع ولما يرجع يدوب تسهر معاه شويه ويناموا حست فى يوم انها دايخه وان الارض بتلف بيها حاولت تمسك نفسها لكن مقدرتش وقعت من.

طولها وشالها جوزها لاقرب مستشفى كان الدكاتره بيبشروه بأنها حامل فى طفل هيحمل اسمه ولكن هى كانت لسه فاقده الوعى لقت نفسها فى غابه ضلمه بتجرى حافيه وعريانه وبيجرى وراها نفس الشخص اللى كانت بتشوفه وبيقولها انا مش هأذيكى انتى لكن اللى فى بطنك وجوزك انا هاموتهم فاقت وهى حزينه رغم ان جوزها كان طاير من الفرح بيوزع فلوس على كل طقم التمريض والدكاتره قالوا محتاجه ترتاح يومين عتدهم نزل وروح البيت ولما جه الصبح مرحش لها ولحد بالليل مرحش لها بتتصل بيه غير متاح قلقت قررت تروح البيت عشان تطمن وصلت عند البيت بعد العشا لقت شبابيك شقتها كلها محروقين وفيهم اثار حريق والجيران نزلوا لها الشارع عشان يبلغوها بأسوء خبر فى حياتها جوزها على حسب شهادتهم الشقة ولعت بيه وفى ناس منهم شافوه وهو بيصرخ فى الشباك ولحم وشه بيقع وجلده بيتسلخ ومكنوش عارفين هى فين عشان يبلغوها اخدت صدمت وفاة جوزها ورجعت تعيش مع اهلها كل يوم تشوف نفس .

الشخص اللى بيظهر لها ويقولها انه هيقتل طفلها دا اول ما يتولد كانت بتخاف تخرج او تروح اى مكان لحد ما سمعت بالشيخ حسن اللى قررت تروح له على طول وحكت له حكايتها الشيخ حسن طلب منها انها تقعد معاه فى غرفته لحد ماتولد المولود دا متعرفش ليه كان حاسس انه قدر انها تجيله او يمكن هيكون له علاقه بالمخلص البنت عاشت معاه اخر ايام شهور حملها وجه اليوم الموعود وولدت ولد سماها الشيخ بنفسه باسم حسين وفى يوم والدته الشيخ شعر بحضور رهيب بص على جدران غرفته وجد اعداد مهوله من الجن بتخترق الحيطان وبتقف تحاوطه هو والطفل والبنت ومن السقف كان فى كائن بيتحرك على ايديه ورجليه على السقف فوقهم على طول البنت اول ما شافته صرخت وقالت للشيخ حسن

This PDF document was edited with **Icecream PDF Editor**.
Upgrade to PRO to remove watermark.

هو دا هو دا هياخد ابنى ويقتله الشيخ حسن بص له وقاله ارجع من حيث
اتيت فهي فى كنفى وكنف الله
الشخص دا نزل من السقف قدامه وقاله
انت متعرفش انا مين ولا ايه بص حواليك كويس
الشيخ حسن اتلفت فى كل ركن وجد ان كل الجن الحاضر من الجن
الاوزيرى وبص له تانى لقاه بيحط تاج على دماغه
مش معقول انت تبقي

.

This PDF document was edited with **Icecream PDF Editor**.
Upgrade to PRO to remove watermark.

المرصود الجزء الثالث عشر

الشيخ حسن اتلفت فى كل ركن وجد ان كل الجن الحاضر من الجن
الاوزيرى وبص له تانى لقاه بيحط تاج على دماغه
مش معقول انت تبقي ملك الجن الاوزيرى
ضحك بصوت مخيف اتهزت معاه الغرفه والبيت كله كل حاجه بدات
تطير من مكانها وكأن في قوة عظيمه وضخمه بتحركها كل الحاجات
كانت بتتحرك من كل مكان باتجاه واحد بس الطفل وامه اللى حضناه جامد
وعينها كلها دموع وسواد من الهلع اللى عايشاه الشيخ حسن مستناش بص
لعصيته المحطوطه في ركن من الاوضه ومتحركتش زى باقى الحاجات
واول ما بص لها اتهزت وخرج منها ضوء قوى لونه احمر حول الاوضه
كلها لقطعه من نارودخان واحمرار الوشوش كلها حمرا والجن الاوزيرى
اللى حواليه بدا يرفع ايده لعنيه يغطيها من ضوئها ماعدا ملك الجن
الاوزيرى اللى بصلها باندهاش ونطق بصعوبه وهو بيقول
" عصاية جور رع ".

ازاى اتحصلت عليها ابنه نفسه تحت كل التعذيب اللى بيشوفه معرفش
طريقها ولا قدر يوصلها بص للى حواليه وقالهم
" النبؤة في طريقه للتحقق مهمتكم قتل الطفل ومهمتى اخذ العصايا منه"
قالها والشيخ حسن حس ان العصايا بتتقل على ايده ايده اللى مسكها مبقتش
مستحمله وقربت تفلتها ضحك تانى ملك الجن الاوزيرى وقاله
اما نشوف هتقدر تستحمل اد ايه مع شويه نار كمان قالها ونفخ ببوقه بس
الشيخ حسن حس ان شعر ايده بيطقطق وان شيء قوى بيلسعه ويجبره
يرفع ايديه عن العصايا لكنه تذكر كلام كتير من اللى قاله له ابن جور رع
بالايمان تقدر تقتل اى شيطان مهما كان حجم قوته
بص للسقف وهو بيقول
" لا عظمه الا عظمه الله لا سلطان سوى سلطان الله".

العصايا فلتت من ايده وبدات النجمين اللى في مؤخرتها يلمعوا ويضوا
بضوء ازرق خرج يتسلط على كل اعوان ملك الجن اللى كان واحد منهم
بيشد الطفل من حضن امه وهى بتحاول تشده منه وفى لحظه وضع ايده
على راسها بدات تهزها يمين وشمال وعينها تشرق وتغرب واتحولت

This PDF document was edited with Icecream PDF Editor.
Upgrade to PRO to remove watermark.

لبياض وشعرها بقي يطير وصرخت بصوت عالى وانحنت رقبته عشان تبقى جسد غادرته روحه من لحظات
الشيخ حسن بكا عليها لكنه اصر يضغط بكل قوته على العصايا ويوجهها له واول ما ضوئها لمسه بدا يترعش ويتهز وساب الطفل يسقط على الارض وتتعرى معاه رجليه
اول ما لمح ملك الجن رجليه.

قالهم مالوش داعى كل اللى بنعمله مش دا الطفل المطلوب مفهوش علامه "
فجأءة اختفوا من الاوضه والشيخ حسن بقى مع الطفل لوحدهم طفل فقد امه وابوه بسبب حسابات خاطئة للجن الاوزيرى اقسم يومها الشيخ حسن انه يربيهه زى ابنه ولانه مكنش يعرف له اسم غير حسين سماه على اسم المنطقه اللى ساكنها عشان يكبر في كنفه ويتعلم من بعده كل العلوم والاسرار اللى نقلها له شيخه حسن ويصبح فيما بعد اسمه الشيخ حسين الوايلى
لكن ملك الجن الاوزيرى منسيش الشيخ حسن وبعد سنين كتير صبرهم مستنى انه يكبر في السن ويضعف عشان يدبر له مكيده تقضى عليه
كان في يوم قاعد وسط حاشيته وبيبص على الشيخ حسن اللى مع الزمن دقنه شابت وجسمه تعب كان راقد على سريرة منتظر تلميذه الشيخ حسين يحضر له في نفس الميعاد يتغدوا سوا ويطمن عليه بعد ماكبر وسابه وبقى من المشاهير زيه في المجال وقال للحاشية بتوعه
تفتكروا ايه اللى يخلى واحد زى حسن دا يخرج من غرفته ويروح مكان " تانى "
ردوا كلهم مستحيل دا مخرجش من غرفته غير زمان اوى والطفل دا كان لسه طفل
انا اقولكم لما يحس ان الطفل دا في خطر
بس يامولاى دا علمه كل حاجه
لكن مدهوش ع عصيته وهى دى نقطه ضعفه
كانت الخطه ان يجى ناس من الارياف يسالوا على الشيخ حسين الوايلى ويحكوا له حكايتهم كانوا تلت افراد من قرب بنها
لما وصلوا له دخلوا عليه مذعورين
احنا واقعين في عرضك ياشيخ حسين
خير بأذن الله في ايه.

This PDF document was edited with Icecream PDF Editor.
Upgrade to PRO to remove watermark.

احنا تلت جيران في شارع واحد كانت ارض زراعيه وبنينا عليها كل اللى حوالينا زراعه ومفيش غيرنا من سنتين جالنا واحد قال انه شغال في هيئة الاثار وانه معاه خريطه لكنز تحت التلت بيوت بتوعنا كنز كبير عباره عن لوحه ضخمه طولها ١٢ متر وبتبدا بسلم من عندى واللوحه عنده والسلم التانى عند التالت وصدقنا والراجل بتاع الاثار جاب عمال بداو يحفروا في كل بيت شوية وبعد فترة يجى شهرين تلاته موصلوش لحاجه كل ما يحفروا يلاقوا ميه ريحتها معفنه لما زهقوا ومشيوا ردمنا مكان ماحفروا وقولنا خلاص يمكن يكون كان غلطان بعد ما بنينا احلام في الهوا لكن اللى حصل بعد كدا اكد لنا انا في حاجه كبيرة وصعبه على اى حد لما ردمنا كلنا الحفر ورجعنا بيوتنا زى ما كانت بدات تحصل حاجات لنا كلنا انا مره رجعت لدارى متأخر ملقتش الباب الدار كأنها كلها حيطان متقفله وجارى دا رجع داره ونام وقام في نص الليل يشرب لقا تحت سريره وحواليه حفر عميق مليان الميه المعفن دى وجارنا التالت كل يوم يلاقى الحيطان عنده بتشق على حيه كبيرة وضخمه بتفضل تجرى وراه هى وولاده في كل حته في الدار لدرجه بالايام بقى ينام على دولاب حطه في نص الدار فضلنا على كده شهور مش عارفين نقعد في بيوتنا ولا عرفين نرجع زى ما كنا زمان سالنا وجبنا شيوخ ياما لكن ولا حد قدر يعمل حاجه بالعكس كله خاف وجرى لحد ماولاد الحلال دلونا عليك الشيخ حسين فكر وقالهم بس انا مبخرجش من منطقتى خالص.

ماهو عشان كدا عشمانين فيك تخلصنا ياسيدنا
طيب ادونى لبكره افكر
سابهم الشيخ حسين وراح لشيخه الشيخ حسن وقاله على حكايتهم العجيبه والغريبه وكان الشيخ حسين بيكح شويه وقاله
روح ياحسين متتأخرش على الناس احنا مجرد ادوات ربنا يلهمك الصالح لك وليهم
بس دا سفر يامولانا من القاهره ويمكن مقدرش ارجع في نفس اليوم
وانت عندك ايه هنا
عندى انت ياشيخى
متقلقش عليه كل مكتوب مقدر ياولدى روح ومتشغلش بالك بيه خلاص مدمت شايف كدا

This PDF document was edited with **Icecream PDF Editor**.
Upgrade to PRO to remove watermark.

وقف على الباب وبص على شيخه وقاله في حفظ الله
استنى ياحسين
عايز منك طلب
اومرنى ياشيخى
تحفظ العهود دايما
حافظها عنك ياشيخنا
في حفظ الله ياولدى
مشى الشيخ حسين وركب معاهم عربيه كانوا مأجرنها وهو في الطريق مكنش مرتاح لهم ولا لاشكالهم لكنه قال ثواب في نفس الوقت كان الشيخ حسن بيمد ايده يمسك كوبايه الميه يشرب منها لقاها فجأه بتتحرك من مكانها وتقع على الارض تتكسر مع انكسارها اتهزت الغرفه والضوء بدا يطفى ويقيد كانه بيترعش بص على اللمبه وبص معاها على السقف شافه وعرفه هو نفسه اللى كان على السقف من سنين هى عمر الشيخ حسين ملك الجن الاوزيرى كان بيمشى على السقف ماسك بين سنانه خنجر مدهب ونزل مره واحده على سرير الشيخ حسن ومسك الخنجر بأيده وقاله
" النهايه الحتميه لكل واحد وقف قدامنا ياحسن"
" اقضى ما انت قاض"
يعنى مش خايف
كنت خوفت وانا بصحتى
طعنه في بطنه وارتفع للسقف ومشى
جسم الشيخ حسن بدا يطلع فيه اخرام كتير في كل حته كل خرم بينزل دم بغزارة غمض عنيه وبص على العصايا وقال
" اذهبى الى الوريث وكونى له العوض في محنته ".

This PDF document was edited with **Icecream PDF Editor**.
Upgrade to PRO to remove watermark.

المرصود الجزء الرابع عشر

جسم الشيخ حسن بدا يطلع فيه اخرام كتير في كل حته كل خرم بينزل دم بغزارة غمض عنيه وبص على العصايا وقال
" اذهبى الى الوريث وكونى له العوض في محنته "
في نفس الوقت دا كان الشيخ حسين وصل لمكان البيوت التلاته وقف قدامهم وبص عليه فتح اول بيت كان عادى جدا ولا فيه اى حاجه خرج منه راح على البيت التانى ولقاه زى الاولانى مفهوش اى حاجه راح على البيت التالت ولف في كل ركن فيه مفهوش حاجه خالص وقف في الصاله وحواليه التلاته قالهم
مفيش اى حاجه من اللى قولتو عليه باب البيت اتقفل وبص لقا التلاته بيتحولوا لاشكال مخيفه وجسمهم بيكبر لحد مابقت دماغهم عند السقف وضعوا التلاته ايديهم على اكتافه وبداو يضغطوا عليهم وهما بيضحكوا وبيقولوا له
اللى هنا هلاكك ياحسين ياوايلى
لقى الارض بتغوص بيه لتحت كل ما يضغطوا بينزل طبقات من الارض وادرعتهم بتطول بشكل غريب بص لفوق مبقاش شايف وشوشهم اليوم دا نهايتك ونهاية شيخك ياوايلى.

شيخى الشيخ حسن في خطر لازم اطلع من هنا لكن ازاى وهما مكملين ضغط عليه حس انه بيتخنق ونفسه خلاص بيروح فجأه شعر بشىء تحت رجليه شيء بيطلع بيه لفوق هما بيضغطوا عليه لكن جسمه كأنه محمول على حاجه ميعرفهاش بدات تطلع بيه شوية بشويه لحد ما لقا نفسه في مستوى الارض ولقاهم قدامه مندهشين بص على تحت رجليه لقاها عصاية شيخه الشيخ حسن مسكها بايديه واول ما لمسها جسمه كله اتهز ومعاها احجمهم بدات تصغر وتصغر وبدون اى اشارة منه بداو يرموا نفسهم جوا الفحت اللى فحتوا بايديهم وبدا الفحت يتردم عليهم خرج من هناك بسرعه عشان يوصل لشيخه لما وصل لحد غرفته لقا بابها مفتوح وشيخه مرمى على الارض جنب السرير والارض كلها غرقانه في دمه حاول يحمله لبره او يكلمه لكن امر الله كان نفذ مات الشيخ حسن.

واتنقل الشيخ حسين لنفس الغرفه وعاش فيها سنين يداوى ويعلم غيره كان من ضمن اللى بيعلمهم طفل من ولاد الحى كان اسمه محمود كان شايف فيه انه هيكون وريثه وهيتنقل له العهد من بعده لكن محمود شرد

This PDF document was edited with Icecream PDF Editor.
Upgrade to PRO to remove watermark.

عنه ايام كتير لما غواه شيخ تانى دجال اسمه مرعى مبيتعملش غير بالاسحار والكدب على خلق الله وياما حصلت معارك بينه وبين الشيخ حسين الوايلى ولان محمود كان تابع له في الوقت دا طلب منه مرعى يسرق له عصاية الشيخ حسين كان الاتفاق بينهم على ان محمود يعمل نفسه تاب عن كل الاعمال اللى اتعلمها من مرعى وانه ندم على الفترة اللى قضاها معاه في حياته وانه راجع لشيخه الاول اللى مش هيرفضه ابدا وبالفعل الشيخ حسين عشان طيب وبتاع ربنا وافق على رجوعه والعيشه معاه محمود كان له اخت متجوزه جديد في بيت قريب منهم متجوزه .

راجل محترم وبتاع ربنا وشغال في هيئة النقل سواق اتوبيس عاشت معاه سنتين لحد ما عرفت انها حامل في مولود منه ومن يومها بدا يحصلها حاجات مش طبيعيه كل يوم تحلم بست عجوزه بتمد ليها ايديها بتفاحه وتقولها اقطمى منها عشان الوريث هيكون اللى في بطنك تخاف ومترضاش تاخدها منها وتصحى على كدا اتكرر الحلم مده طويله وراحت حكت لاخوها اللى بتعتبره شيخ ولانه كان ساذج راح وقال لمرعى على حلم اخته طلب منه انه يجيبها له يشوفها لكن في نفس الليله اللى قرر ياخدها لمرعى اتمكن من انه يسرق عصاية الشيخ حسين وبقي فرحان انه مش بس هيروح لمرعى بأخته لكن كمان هيروح بالعصايا اللى مرعى عايزها روح على بيته وحط العصايا جنب سريره واستعد للنوم واول ما غمض عنيه شاف الشيخ حسين في منامه واقف ومديله ظهره وبيقوله
بتسرق اللى ليك اصلا عجول يابن ادم
انا مسرقتهاش انا كنت.

كنت بتكدب عليه عموما انا سبتك تاخدها وشوف هتعمل بيها ايه العصايا مش مهمه قد ما اللى هتعمله في اختك واللى في بطنها
الشيخ حسين التفت له وقاله قرب العصايا من بطن اختك لو مش مصدقنى
فاء محمود من نومه واخد العصايا وراح على اخته قربها منها لقى العصايا بتتهز كانها فيها مغناطيس ونجومها اللى فيها بيضموا على بعض وبينورا جامد
خد بعضه وراح لمرعى قاله ان اخته مقدرتش تيجى معاه ومرضيتش مرعى غضب وشتمه وطرده ولكن محمود ما كنش مشى لما سمع مرعى وهو ساجد على الارض لشيء له ظل عظيم وبيقوله
مرضيش يجيبها ولا يجيب العصايا

This PDF document was edited with **Icecream PDF Editor**.
Upgrade to PRO to remove watermark.

تروح وتقتل الام وطفلها
امرك ياسيدى.

محمود طلع جرى على بيت اخته حاول يقنع جوزها انها تبات عنده يومين واقتنع رغم انه قاله انها خلاص بقت على وش ولاده محمود خدها على بيت الشيخ حسين الوايلى ووضع العصايا مكانها ومرعى راح على بيت اخته ملقهاش ولا لاقى حد غير راجل نايم في فرشته من تعبه رفع سلاحه وضربه بيه قتله وهرب وطبعا الخبر انتشر زى النار في الهشيم ومن يومها رجع محمود زى ماكان تلميذ الشيخ حسين هدفه يحافظ على السليمانى المرصود من الجن الاوزيرى لحد مايجى اليوم المشهود اللى هيتقابل فيه النجمين مع بعض واللى هيقدر بنفسه يوصل للمدينه المنسيه اتريب مدينه الكهان محمود اكيد ندم على كل شيء ومقرر يكون جنب ابن اخته وخصوصا لانه شاف اللى عمره ما شافه يوم مولده.

يومها كانت اخته مع اخر حلم شافته في حياتها نفس الست اللى بتديها التفاحه ولكن المر دى جميله اوى هى اخدتها منها وقطمت قطمه واحده منها حست كأنها اكلت عسل مدقتش طعمه قبل كدا كان نفسها تأكل منها تانى لكن الست اتلفتت ومشيت واديتها ظهرها جريت وراها وقالتلها ادينى باقى التفاحه قالتلها انا موافقه بس لما ابنك يقدر ينقذ ابنى قالتلها ابنك هو فين دا قالتلها اطلعى فوق التل داه تلاقيه حاولت تطلع التل وكل شويه تقع كل ما تحاول تمسك بضوافرها في حته منه الحته تنخلع وتقع بيها وكل مره تقع رجليها تنجرح وايديها ووشها وكل مره تقوم وتحاول تانى جسمها كله عرقان وبتحاول طلعت لفوق لحد ما دمغها بقت قريبه من القمه ضغطت على ايديها ورفعت نص جسمها لقت واحد مربوط بسلاسل من نار وشعره مغطى نص ظهره وفى سياط بتلمع وبتطلع دخان بتضربه على ضهره هو لما شافها ابتسم وهى ابتسمت له ومره واحده وقعت على الارض وحست ان عنيها بتطفى وبتغيب عن الوعى في الوقت دا كان محمود جنبها في اوضة الشيخ حسين اللى اختفى من ايام وساب وصية للشيخ محمود بيقوله فيها انه ساب له الكتب والعصايا وكل شيء وانه حامل العهد من بعده ومهمته يحمى الوليد ويعلمه.
ويأهله لليوم العظيم كان بيص على اخته اللى نايمه وفى زى ضوء ظاهر من تحت الغطا بتاعها من عند بطنها والضوء بيتحرك لتحت لتحت لحد ماسمع صوت طفل صغير بيعيط بين رجليها حاول يفوقها يصحيها ومع

This PDF document was edited with Icecream PDF Editor.
Upgrade to PRO to remove watermark.

محاولاته فتحت عينيها وهى حاسه بشىء في حلقها فتحت بوقها ولقت قطعه من تفاحه عارفاها كويس بصت لقت الشيخ محمود حامل الطفل بين ايديه وعلى ساقه اليمين علامه من نجمين راكبين على بعض وبيضوا بضوء ملا الغرفه كلها.

This PDF document was edited with **Icecream PDF Editor**.
Upgrade to PRO to remove watermark.

المرصود الجزء الخامس عشر والاخير

لحد ماسمع صوت طفل صغير بيعيط بين رجليها حاول يفوقها يصحيها ومع محاولاته فتحت عينيها وهى حاسه بشىء في حلقها فتحت بوقها ولقت قطعه من تفاحه عارفاها كويس بصت لقت الشيخ محمود حامل الطفل بين ايديه وعلى ساقه اليمين علامه من نجمين راكبين على بعض وبيضوا بضوء ملا الغرفه كلها

انتهى الشيخ حسين الوايلى من سرد القصة وبصلى وقالى جاهز ياولدى تكون السبب في كشف كنز مدينة الكهان

هزيت راسى بالموافقة.

قالى انت الوريث وميعادنا الليلادى هيلتقى النجمين مع بعضب وبعد الساعة اتناشر بالليل هياخدك محمود واعوانه وهتلاقونى هناك نشهد كلنا رفع الثرى وظهور مدينة اتريب من جديد ونوصل لقبر جور رع اعظم كاهن في تاريخ الفراعين

خالى محمود جه خدنى وحضنى وقالى متخفش ادخل غرفتى نام وهاصحيك على الميعاد وفى عربية هتاخدنا من هنا للمكان

كنت خايف ومش عارف ايه ممكن يحصل لكن حضن خالى ليه وكلام الشيخ حسين طمنى دخلت وزى ما اكون ما نمتش من سنين دماغى فيها مليون حاجه محتاجين تفكير لكن جسمى تقيل ومستسلم للوخم والنوم فنمت واستسلمت غمضت عنيه وكلى شعور بالوهن لكنى كنت نايم ومغمض عنيه وشايف كل حاجه في الاوضه كأنى مفتح انا شايف كل ركن وعينى جت على الباب وسامع اصوات في الصاله معقول بأحلم وانا دارى بكل شيء بتلفت جنبى لقتنى ايوة انا واقف جنب منى واقف وبابتسم وبكامل لبسي فتحت عينى على الاخر واتعدلت على السرير لقتنى باحط ايدى على بوقى مش انا الحد اللى شبه جدا دا مد ايده وقفل بوقى وقرب عينيه ووشه من وشى

وهمس في ودنى

متقولش اى حاجه ومتنطقش بأى كلمه ليسمعونا

هزيت راسى كأنى بأسأله

انت مين.

This PDF document was edited with **Icecream PDF Editor**.
Upgrade to PRO to remove watermark.

قالى انا قرينك ومكنش المفروض اظهر لك لكن عشان انت في خطر وكل اللى بره دوول عايزين يؤذوك مش ينفعوك
هزيت راسى بأحاول افلت دماغى من ايديه
قالى مش مصدقنى عندك حق هما ضحكوا عليك ووهموك حكولك قصص وحكايات محصلتش ومش حقيقى هأثبتلك حالا انهم كدابين هاسيبك ترجع تنام زى ماكنت وشوف مين هيفتح الباب يطمن انك في سابع نومه دلوقتى سابنى فعلا وعملت نفسي نايم لكنى شايفه ساب مكانه واستخبى ورا ستارة قريبه منى والباب اوكرته بتتهز وحد بيحاول يفتحها واتفتحت فجأءة شوفته وهو واقف بيحط حاجه خشب بين سنانه وبيقول
" المحروس نايم صحيح ياشيخ حسين دا كدا جاهز اوى للللى جاى"
سمعت صوت خالى محمود
اديك اتأكد بنفسك يامرعى الواد بقي زى العجينة في ايدى وايد مولانا " ومصدق انه الوريث "
ضحك مرعى بصوت عالى وقاله
عفارم عليكوا اخيرا هنوصل للكنز الملعون دا انا وانت كنا عندنا غشم " ياشيخ محمود لما قررنا زمان نقتله "
". ياه لسه فاكر يامرعى لولا الشيخ حسين قالنا نسيبه يعيش "

فاكر بس ومين ينسى الليلة دى ابدا والايام اللى قبلها كنت انت لسه جاى " تتعلم منى ومن الشيخ حسين واخدت كتاب تحضير جن التهاطيل اقوى سبع انفار من الجن ولا يقدر عليهم اوزيرى ولا غيره قولتلك ساعتها بلاش تحضرهم من غيرنا لكن اصريت تجرب اخدت الكتاب وروحت على بيتكم استنيت الكل نام ودقيت السبع مسامير في الحيطه ودخلت الحمام عندكم من حظك ان اختك ام المحروس كانت في ايام الدورة وعرفت تجيب حاجه من لبسها مبلوله بميتها ومسحت بيها السبع مسامير ورسمت النجمه الدوادية على الحيط ووقفت عريان ملط بعد ما استحميت بمية نجسه ونطقت الاستدعاء اللى في الكتاب وانت شغال فيه نور بيتكم كله بقى يرقص والحيطه اترجت وخرج لك منها طهطول ولما بصلك ولقاك عريان قالك
استدعيتنى لموتك يابن ادم
انا مقصدش كنت باجرب بس
اما موتك او .....

This PDF document was edited with Icecream PDF Editor.
Upgrade to PRO to remove watermark.

او ايه
تعطينى الفتاة صاحبه الماء
اختى بس اختى لاء دى لسه متجوزة وجوزها في عمله.

لا يهم سأقتله وساخذها او سأقتلك انت واشرب من دمائك
هى لك هى لك قولتها بذعر وخوف وسمعت من اوضة اخواتى البنات
صوتها وهى بتصرخ بصوت عالى دخلت الاوضه ملقتهاش في سريرها
فتحت باب بيتنا وخرجت والنور رجع فضلت ماشى في الطريق معرفش
هاعمل ايه ولا ايه هيحصلها ورجعت للبيت الفجر لقيت امى صاحيه
سالتنى كنت فين ارتبكت في الاول وقولتلها كنت باوصل اختى لبيتها
جوزها اتصل انه راجع الصبح وصحتنى قالتلى روحنى اخدتها وديتها
وقعدت معاها للفجر ولسه راجع
امى كانت ماشية معايا لحد اوضتى ولما فتحتها بصت هى على الحيطة
والريحه المعفنه اللى طالعه منها شافت المسامير وقالتلى انت سايب
المسامير دى ليه كدا مدت ايديها على راس مسمار المسمار كأنه من جهنم
حرق ايديها وجريت جبت ميه بارده وسابتنى ودخلت وهى بتتأوه من
لسعته لما الصبح جه روحت جرى على سيدنا حسين حكيت له كل اللى
حصل عنفنى لكنه قال محدش فينا يستجرى يطلبها منهم الامل انه في يوم
يسيبها من نفسه عدت ايام كتير وانا كنت بادارى على غيابها بأنها اتصلت
وسالت عليهم في البيت لحد ما جه في يوم شاويش لباب بيتنا وبلغنا انهم
لقوا جثة جوزها متفحمه جوا الاتوبيس اللى بيشتغل عليه يومها روحت
استلمت اللى باقى من الجثة ورجعت على بيتها المقفول اجيب اوراق منه
فتحته وكان ضلمه وفيه ريحة عفن فتحت كل الشبابيك .

وروحت على اوضه النوم والسفره والاطفال مفيش حد دخلت المطبخ وانا
واقف هناك سمعت صوت حد بيأن فتحت باب الحمام لقيت اختى شعرها
منكوش وعينيها حواليهم سواد زوبتصرخ وبتشاور على بطنها بطنها
كانت كبيرة جدا اخدتها ولبستها وجيت بيها على الشيخ حسين كان مرعى
موجود قالى اقتلها واقتل اللى في بطنها
كنت هاعمل كدا فعلا لولا الشيخ حسين قال
وحد يقتل طفل هيكون نصه بشرى ونصه طهاطيل
فكرنا فيها وقولنا صح ولادناها في الاوضه اللى المحروس نايم فيها
وخلينا الطفل معانا شهور بالاتفاق معاها انها تقول انها كانت حامل من

This PDF document was edited with Icecream PDF Editor.
Upgrade to PRO to remove watermark.

جوزها الغلبانه حكت لنا على حلمها بنص التفاحه ودا اكد لنا ان الطفل اللى زى دا مطلوب
ضحك مرعى بصوت عالى وقاله
هو بردو اللى مطلوب.

اقصد ان دمه مطلوب واللى طالبه ملك الجن الاوزيرى بنفسه احنا طبعا ضحكنا على الواد وفهمناه ان الجن الاوزيرى هو اللى خافى مدينة الكهان لكن الحقيقة بقي ان الكهان هما اللى اخفوها واللى كتب تعويذه اختفاءها هو الكاهن جور رع وحسب كل امور الفلك الى عارفها ملك الجن الاوزيرى ان التعويذ هدى متتحلش غير بطفل دمه ملرصود يتقتل في المكان والساعه المقصودين والارض تشرب دمه فتظهر مدينة الكهان ودا معناه كنوز مالهاش عدد غير ان الجن الاوزيرى هيسلمنا كل اماكن الرصد والكنوز
طب اقفل الباب على الواد يامرعى وتعالى عشان توصى على العربية اللى هتودينا والشيخ حسين يجهز حاله ويسبقنا على هناك مرعى بيشد الباب يقفله وخالى محمود بيقوله المهم انك متظهرش قدامه خالص وميعرفش انك معانا وتعمل اللى متفقين عليه
عيب هو انا تلميذ يامحمود يااخويا
شد الباب وقفله وخرج قرينى من ورا الستار وقالى
عرفت بقى كل حاجه انت المرصود بدمك ولو قتلوك انا كمان هموت في نفس اللحظه
طب نعمل ايه لازم نهرب حالا من هنا قولتها وانا مرعوب والقلق بيقتلنا معقول كل دا وكل اللى حصلى كان عشان اصدقهم واروح معاهم لهلاكى لسه بانطق واقوله هنهرب ازاى اتفتح الباب على اخره ودخل خالى محمود وقرينى اتحول لهوا كأنه مش موجود.

" بتتكلم مع مين"
" ابدا انا كنت باحلم"
" طب اجهز عشان العربية مستنيانا تحت"
" خالى هو انا ممكن مروحش المشوار دا اقصد انا خايف ومش عايز"
خالى وشه اتغير وعينيه احمرت ولقيته بيحط ايده في جيبه ويطلع سكينه كبيرة ويقولى
براحتك بس انا مضمنش يسبوك تعيش " هز السكينة في ايديه وبصلها "

This PDF document was edited with Icecream PDF Editor.
Upgrade to PRO to remove watermark.

وبصلى
" يلا قوم معايا"
قومت وكأنى متخدر ومشيت معاه نزلنا ركبنا العربية كان معاه شخصين تانيين ودخلونى في النص مابينهم والعربية اتحركت
طول الطريق فكرت في كل اللى حصلى وكل اللى اتحكالى انا كدا في الصح جدا لازم اموت اللعبه من الاول كانت معموله عشان اوصل لهنا وانا بسذاجه او طيابه لا هو فضول انى اعرف اكتر القطط بيقتلها فضولها وانا من الاول عندى فضول للعالم دا يمكن عشان في نص منى بينتمى له لكن في النهاية انا على بعد خطوتين من نهايتى هيضحى بيه عشان يوصلوا لكنز الكنوز زى مابيقولوا عليه.

العربية وصلت لمكان تل وسط اراضى زراعيه وخرجوا كلهم وخرجت معاهم ومشيت مغصوب خالى حس بترددى حسيت بسن السكينة في جنبى وبيقولولى امشى جنبى ولا تقدم خطوة ولا تأخر خطوة لقينا الشيخ حسين قاعد على ربوة عاليه ولما شافنا نزل وقف قدامها مسك قلم بيضخ لون احمر وكتب على الربوة حروف ومربعات وارقام بدات اشعر انى دايخ وهافقد سيطرتى على نفسي بعد ما خلص خالى خرج السكينة من جيبه وظهر مرعى ومعاه عدد من الناس جايين وراه وقال بصوت مسموع
مش هاسمحلكم تؤذوا ملك الجن الاوزيرى
خالى محمود ضحك وقاله
المحروس شكله عرف كل حاجه بلاش نكمل في التمثيلية دى
مرعى ضحك وقال باندهاش.

عرف منين
المكان اللى الشيخ حسين كتب عليه اتهز اوى حسيت بزلازال واصل لرجلى وبقينا زى مانكون بخبط في بعض والصخره بتاعت الربوة دى بتتشرخ وتتفلق وطوبها بيقع وبيظهر نفق مظلم عميق
الشيخ حسين بيقول مش وقته نعرف مين عرفه
المكتوب بيقول اننا مانعديش النفق غير لما ما يسيل دم المرصود على عتبته ظهر زى عيون حمرا كتير بتبص علينا من النفق المظلم واصوات صرخات كانها جايه من الجحيم ولقيت جسم شفاف بيطنطر ويترمى عند رجليه دا انا لا دا قرينى
ضحك الشيخ حسين وقال

This PDF document was edited with Icecream PDF Editor.
Upgrade to PRO to remove watermark.

حبايبنا من الجن الاوزيرى عرفوا لنا مين للى قاله كل حاجه عمومنا نهايه الاتنين بعد دقيقتين من دلوقتى الساعه هتوصل اتناشر وبص للسما وقال والنجمين خلاص بيركبوا على بعض اهم.

الكل بص للسما وانا كمان كانوا نجمين شكلهم غريب يشد فعلا وشكلهم وهما بيقربوا على بعض ابداع الشيخ حسين بص لهم بسرعه جهزوا المرصود
لقيت رجاله مرعى والرجلين اللى كانوا مع خالى بيقلعونى هدومى كلها بقيت عريان ملط وجابوا حبل ربطونى من ايديه ورجليه وحط الشيخ حسين ايده على راسى واخد السكينه من خالى محمود وحملونى لباب الكهف بصيت بصه اخيره على النجمين لقتهم بيلزقوا في بعض والنجمين اللى زيهم على جلد رجلى بيسخنوا جدا وبيطلع منهم ضوء غريب خلاهم كلهم حطوا ايديهم على وشوشهم حتى الشيخ حسين ايده اللى ماسكه السكين بتتهز ومرعى بيقوله
بسرعه ياشيخ حسين دلوقتى مفيش بعدين تانى
الشيخ حسين مسك السكين بشده وحطها على رقبتى غمضت عينى لقيت زى نافورة دم بتغطى وشى وعينيه المغمضه فتحت لقيت الشيخ حسين جسمه مرمى عليه ورقبته مقطوعه وبتطلع دم كتير بيترتشنى بصيت عليهم لقيت كل واحد منهم زى ما يكون ضوء بيمشى على رقبيهم وبتطير بعيد وبتفضل اجسامهم تضخ دم كتير ايه دا في ايه بيحصل لقيت الحبال اللى على ايدى ورجلى بتتحرك وتسيب وبصيت قدامى لقيت كائن ضخم بعيون واسعه وودان كبيرة وجسمه كله شعر وبيقولى.

" الغيلان دايما على الوعد ياسليمانى"
الغيلان يعنى هما حقيقيين مش وهم
الغيلان موجودين لكنهم زهدوا الارض وسكنوا بجوار الهجين والطهاطيل وانت ليك وعد عندنا مع ابوك طهطول بانقاذك اذا لزم الامر وتخيرك بين انك تعيش هنا او تيجى معانا ارض الغيلان مفيش وقت كل العيون اللى بتبص لنا من جوه النفق دوول الجن الاوزيرى ولو اتاخرت في الاختيار هتموت ونموت معاك
لقتنى باقوله
" اجى معاكم"

This PDF document was edited with **Icecream PDF Editor**.
Upgrade to PRO to remove watermark.

ومن يومها وانا هنا ساكن ارض الغيلان ولما باشتاق للارض باستدعى "
ملك الاحلام سودينى لحلم حد صالح احكيله حكيتى ".

النهاية

This PDF document was edited with **Icecream PDF Editor**.
Upgrade to PRO to remove watermark.